



جامعة غرداية - الجزائر -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي

دراسة حالة "المؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية

تحت إشراف الأستاذ:

عجيلة محمد

من إعداد الطالبتين:

- الهلة ربة

- رحمانى هناء

تم تقييم المذكرة أمام اللجنة المكونة من السادة:

| الرقم | الإسم واللقب | الصفة | الجامعة |
|-------|-----------------|--------|---------|
| 1 | لسلوس مبارك | رئيسا | غرداية |
| 2 | عجيلة محمد | مشرفا | غرداية |
| 3 | بن نوي مصطفى | ممتحنا | غرداية |
| 4 | بادي عبد المجيد | ممتحنا | غرداية |

السنة الجامعية: 2021-2022

الإهداء

أهدي ثمار جهدي وعملي بفضل الله عزو جل

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل أفراد عائلتي وأحبابي

إلى كل أصدقائي كل بإسمه

إلى كل من ساندني ودعمني من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة

الهلة ربحة

الإهداء

أهدي ثمار جهدي وعملي بفضل الله عزو جل

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل أفراد عائلتي وأحبابي

إلى كل أصدقائي كل بإسمه

إلى كل من ساندني ودعمني من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة

رحماني هناء

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الذي بتوفيقه تتم الأعمال حمدا وشكرا خالصا يليق بجلاله
وعظيم سلطانه

نتقدم بجزيل شكرنا وخالص إمتناننا إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل
سواء من قريب أو من بعيد ونخص بالذكر:

الأستاذ المشرف عجيبة محمد على إشرافه علينا ومساعدتنا في إعداد هذه المذكرة.

والذي لم يبخل علينا بإرشاداته وتوجيهاته طوال فترة إنجاز المذكرة.

كما لا يفوتنا تقديم كامل الامتنان والتقدير إلى كافة أساتذة كلية العلوم الإقتصادية
وعلوم التجارية وعلوم التسيير.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع عمال مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية.

رحماني هناء

الهلة ربيعة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى عرض الميزانيات المالية لمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية، وتحديد بعض أهم مؤشراتها وتحليلها، بالإضافة إلى إبراز دور تقاريرها المالية في تقييم الأداء المالي وتحسينه. من أهم الوسائل المستخدمة في هذه الدراسة إستخدامنا أدواتي الملاحظة والمقابلة في الإجابة على الإشكالية المطروحة، ومن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نذكر من بينها:

- يتم عرض الميزانيات المالية في المؤسسة على شكل جداول تضم جانبين هما الأصول والخصوم
- أن أثر تحليل الميزانية المالية عن طريق المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي وتحسينه في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية في إعطاء صورة حول قدرة على التمويل، ودرجة النشاط، ومدى الربحية والسيولة للمؤسسة.
- أن أهمية التقارير المالية تبرز في تقديم المعلومات تساعد على تقييم الأداء المالي وتحسينه من جهة، ومن جهة أخرى هي يعبر الوضعية المالية للمؤسسة، كما تعطي هذه التقارير صورة واضحة حول نتائج تقييم المخاطر والأنشطة الرقابية والبيئة الرقابية لتحديد الإنحرافات والأخطاء خلال السنة المالية.

الكلمات المفتاحية: ميزانية مالية، تقارير مالية، أداء مالي.

Summary:

This study aims to present the financial budgets of the National Corporation for Channels in the state of Ghardaia, identify some of its most important indicators and analyze them, in addition to highlighting the role of its financial reports in evaluating and improving financial performance.

Among the most important methods used in this study, we used the observation and interview tools to answer the problem posed, and among the results reached in this study, we mention among them:

The financial budgets of the institution are presented in the form of tables that include two sides: assets and liabilities:

- The effect of analyzing the financial budget through financial indicators in evaluating and improving the financial performance of the National Corporation for Channels in the state of Ghardaia in giving a picture of the ability to finance, the degree of activity, and the extent of profitability and liquidity of the institution.
- The importance of financial reports highlights the provision of information that helps evaluate and improve financial performance on the one hand, and on the other hand, it reflects the financial position of the institution. These reports also give a clear picture of the results of risk assessment, control activities and the control environment to identify deviations and errors during the fiscal year.

Keywords: financial budget, financial reports, financial performance.

فهرس المحتويات:

| | |
|---------|--|
| | الإهداء |
| | شكر والعرفان |
| VII | ملخص |
| VIII-IX | فهرس المحتويات |
| X | قائمة الجداول |
| XI | قائمة الأشكال |
| XII | قائمة الملاحق |
| أ-هـ | مقدمة |
| 23-7 | الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة |
| 7 | تمهيد |
| 15-8 | المبحث الأول: أساسيات حول مفاهيم التقارير المالية |
| 11-8 | المطلب الأول: مفهوم التقارير المالية |
| 14-11 | المطلب الثاني: أساسيات حول مفاهيم الأداء المالي |
| 15-14 | المطلب الثالث: دور التقارير المالية في الأداء المالي للمؤسسة |
| 22-16 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة |
| 18-16 | المطلب الأول: الدراسات المحلية والوطنية |
| 21-19 | المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية |
| 22-21 | المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة |
| 23 | خلاصة الفصل الأول |
| 46-25 | الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الوطنية للقنوات |
| 25 | تمهيد |
| 30-26 | المبحث الأول: الطرق والأدوات |
| 29-26 | المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية |

| | |
|-------|---|
| 29 | المطلب الثاني: الطريقة المستعملة |
| 30 | المطلب الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها |
| 46-31 | المبحث الثاني: دراسة حالة مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية |
| 33-31 | المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة |
| 41-34 | المطلب الثاني: تحليل الميزانية المالية للمؤسسة عن طريق المؤشرات المالية |
| 44-41 | المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج |
| 46-45 | خلاصة الفصل الثاني |
| 50-48 | الخاتمة |
| 54-52 | قائمة المراجع |
| 64-56 | قائمة الملاحق |

قائمة الجداول:

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 17-16 | دراسة بوضياف صفاء (2018/2017) | الجدول 01 |
| 18-17 | دراسة بوبعة راضية، بلعمري خديجة (2018/2017) | الجدول 02 |
| 18 | دراسة نائلة فتحي زكريا (2014) | الجدول 03 |
| 19 | دراسة Hope, Ole-Kristian, Wayne B. Thomas, Dushyant (2013) kumar Vyas | الجدول 04 |
| 20 | دراسة Jagongo Ambrose, Kariuki Grace (2013) | الجدول 05 |
| 21 | دراسة Gras -Gil, E. Mrin -Hernandez. S, Garcia-perez (2012) de lema. D | الجدول 06 |
| 22 | الدراسة الحالية مع الدراسات الوطنية والمحلية | الجدول 07 |
| 22 | الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية | الجدول 08 |
| 31 | الميزانية المالية لسنة 2019 | الجدول 09 |
| 32 | الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 | الجدول 10 |
| 33 | الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021 | الجدول 11 |
| 34 | حساب نسبة التمويل الدائم | الجدول 12 |
| 35 | حساب نسبة التمويل الذاتي | الجدول 13 |
| 35 | حساب نسبة الإستقلالية المالية | الجدول 14 |
| 36 | حساب نسبة السيولة العامة | الجدول 15 |
| 37 | حساب السيولة المختصرة | الجدول 16 |
| 37 | حساب السيولة الفورية | الجدول 17 |
| 38 | معدل دوران مجموع الأصول | الجدول 18 |
| 39 | معدل دوران الأصول الثابتة | الجدول 19 |
| 40 | نسبة صافي الربح | الجدول 20 |
| 40 | العائد على الأصول | الجدول 21 |

قائمة الأشكال:

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 28 | الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية | الشكل 01 |

قائمة الملاحق:

| رقم الملحق | عنوان الملحق |
|------------|-----------------------------|
| الملحق 01 | الميزانية المالية لسنة 2019 |
| الملحق 02 | الميزانية المالية لسنة 2020 |
| الملحق 03 | الميزانية المالية لسنة 2021 |

مقدمة

أ- توطئة:

إن التركيز الأساسي في التقارير المالية هو المعلومات التي تعبر عن أداء المؤسسة والتي يتم قياس تقدمها من خلال الربحية ومكوناتها والتدفقات النقدية مبنية حسب الأنشطة وتقدم هذه المعلومات المساعدة للأطراف المهتمة بالمؤسسة في أداء الإدارة وتقدير القدرة الربحية للمؤسسة والتنبؤ بالمكاسب المستقبلية وتقدير مخاطر الإستثمار والإقراض المتعلقة بالمؤسسة، وأن تكون المعلومات تتميز بالجودة والإفصاح عن كل المعلومات التي يريدونها مستخدمى التقارير المالية، ويجب أن تتضمن التقارير المالية معلومات كافية لجعل هذه القوائم مفيدة وغير مضللة للمستثمر، وبصفة عامة عدم حذف أو إخفاء لمعلومات جوهرية أو ذات منفعة لهذا المستثمر العادي، وتتحدد مكانة المؤسسة وسمعتها في محيطها الإقتصادي بمدى شفافية تقاريرها المالية، وما تقدمه هذه التقارير من معلومات تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسة بدون مغالطات ويساعد على تقييم الأداء المالي والحكم على كفاءة الوحدة الإنتاجية بقياس نتائج المؤسسة في نهاية فترة معينة ومقارنتها بما كان ينبغي تحقيقه من أهداف بإستخدام مجموعة من المؤشرات، ثم استخراج الإنحرافات الناشئة لتحديد مصادر القوة والضعف لإقتراح وسائل علاجية لنواحي الخلل، وتنمية وتطوير النشاطات الأخرى الناجحة في أدائها، ويؤدي كل ذلك إلى كفاءة السوق المالي وإقبال الكثير من المستثمرين إلى الإستثمار في تلك المؤسسات مما يزيد من رأس مالها ونشاطها وأرباحها وبالتالي إلى تحسن أدائها المالي.

ب- طرح الإشكالية

تعد التقارير المالية هي الصورة المعبرة عن نتائج المؤسسة الإقتصادية، والتي تتمثل في المصدر الرئيسي للمعلومات المالية، وبما أن المعلومات المطلوبة قد تختلف من شخص إلى آخر، فإن النظام المحاسبي لأي مؤسسة يجب أن يوفر أنواع مختلفة من التقارير المالية، ولكي يتمكن الفرد من قراءتها ينبغي عرضها وفق معايير المحاسبة الدولية، وأن تتميز بخصائص الجودة، والإفصاح عن المعلومات بالشكل الذي يمكن المهتمين بالتقارير المالية من تقييم الأداء المالي والإداري للمؤسسة، حيث تحدد عملية تقييم الأداء المالي مدى نجاح المؤسسة في بلوغ الأهداف المخططة والمحددة مسبقا من جهة، وقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة من جهة أخرى.

تهدف التقارير المالية على توفير معلومات متنوعة حول وضعية المالية للمؤسسة التي تساعد أصحاب القرار على إتخاذ القرارات المناسبة، التي تعتمد على صحة المعلومات الواردة في التقارير المالية، إذ أصبحت القرارات في مجال التشغيل أو الإستثمار أو التمويل تستند لنتائج التحليل المالي وتوقعاته مأخوذة من التقارير المالية، التي تشمل معلومات مفيدة عن أداء المؤسسة في الماضي والحاضر والتنبؤ بمستقبلها. وما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية؟
وتتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

➤ كيف يتم عرض الميزانيات المالية في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية؟
➤ ما أثر تحليل الميزانية المالية عن طريق المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي وتحسينه في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية؟

➤ ما هي أهمية التقارير المالية في تقييم الأداء المالي وتحسينه في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية؟
ت- فرضيات الدراسة:

بغية الإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

➤ يتم عرض الميزانيات المالية في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية على شكل جداول تضم جانبين الأصول والخصوم.

➤ يتمثل أثر تحليل الميزانية المالية عن طريق المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي وتحسينه في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية في إعطاء صورة حول قدرة على التمويل، ودرجة النشاط، ومدى الربحية والسيولة للمؤسسة.

➤ تكمن أهمية التقارير المالية في تقييم الأداء المالي وتحسينه في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية في إعطاء صورة واضحة حول تقييم المخاطر والأنشطة الرقابية والبيئة الرقابية لتحديد الإنحرافات والأخطاء خلال السنة المالية، والبحث عن أسبابها، وتصحيحها مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي لها.

ث- أهداف الدراسة:

تهدف دراسة هذا الموضوع بالتحديد إلى:

- عرض الميزانيات المالية لمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية.
- تحديد بعض أهم المؤشرات المالية في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية وتحليلها.
- إعطاء صورة واضحة لمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية حول قدرة على التمويل، ودرجة النشاط، ومدى الربحية والسيولة للمؤسسة.
- إبراز دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية وتحسينه.

ج- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة هذا الموضوع في:

- تعد التقارير المالية كمصدر من مصادر المعلومات الأساسية لجميع الأطراف المستخدمة لها.
- لفت انتباه لمسؤولي الإدارة العليا في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية لأهمية التقارير في تقييم وتحليل وضعية المؤسسة.
- مواكبة التطور المستمر في مجال إعداد التقارير المالية وشكلها ومضمونها الذي يضمن للمؤسسة الحصول على أكبر قدر من المعلومات.
- تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال اعتماد على التقارير المالية باعتبارها المصدر الأساسي للمعلومات.

ح- مبررات ودوافع اختيار موضوع الدراسة:

دوافع ذاتية:

- المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية ببحوث جديدة حول دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي.
- الرغبة والميول الشخصي للإهتمام بهذا الموضوع والإلمام ببعض جوانبه وتوسيع المعارف في مجال إدارة المحاسبة والمالية.

- إجراء بحث يتماشى مع التغيرات والتطورات الجديدة في مجال المحاسبة.
- محاولة ربط وإسقاط الجانب العلمي الأكاديمي مع الجانب العلمي المهني.

دوافع موضوعية:

- تزايد أهمية وضرورة تبني المؤسسة الجزائرية أهم المعايير والمبادئ المرتبطة بالتقارير المالية.
- كون موضوع يعد من أهم المواضيع الهامة للمؤسسة بصفة خاصة، ومجال المحاسبة بصفة عامة.
- علاقة موضوع الدراسة بتخصص الدراسة.
- حاجة المؤسسات الجزائرية إلى تقييم الأداء المالي من خلال التقارير المالية.

خ- حدود الدراسة:

وتمثلت حدود الدراسة في:

الحدود المكانية: ترتبط الدراسة من الناحية المكانية بدراسة مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية.

الحدود الزمانية: من أجل الإلمام بمختلف الجوانب العلمية والعملية للدراسة، قمنا بزيارة متعددة لمؤسسة الوطنية للقنوات خلال شهر أفريل سنة 2022.

د- منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، حيث تم إجراء مسح نظري للأدبيات المتعلقة بالتقارير المالية والأداء المالي وعرض أهم الدراسات السابقة، ومن أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم المعرفي (النظري) والعملية (التطبيقي)، وفي الدراسة التطبيقية تم اعتماد منهج الوصفي وكذلك تم استعمال أسلوب دراسة حالة.

ذ- تقسيمات البحث:

من أجل هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة على النحو الآتي:

خصصنا الفصل الأول والمعنون ب: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة، بالتطرق إلى مبحثين، ففي المبحث الأول يتناول أساسيات حول مفاهيم التقارير المالية،

أما المبحث الثاني فهو تحت عنوان الدراسات السابقة، والذي تطرقنا من خلاله إلى الدراسات المحلية والدراسات الأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وإجراء المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة. أما الفصل الثاني المعنون ب: دراسة تطبيقية لدور التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي لمؤسسة الوطنية للقنوات، فقد قسم إلى مبحثين، ففي المبحث الأول الطرق والأدوات، أما المبحث الثاني دراسة حالة مؤسسة الوطنية للقنوات.

وفي الأخير نختتم موضوعنا هذا بتلخيص واختبار للفرضيات التي طرحت في مقدمة البحث، ثم عرض للنتائج المتوصل إليها، وأخيرا قمنا بتقديم إقتراحات بناء على النتائج المتوصل إليها، إضافة إلى آفاق البحث.

ر- نموذج الدراسة:

المتغير المستقل: التقارير المالية.

المتغير التابع: الأداء المالي.

ز- صعوبات الدراسة:

خلال انجازنا لهذا البحث الأكاديمي اعترضتنا بعض الصعوبات من أهمها ما يلي:

✓ نقص الدراسات الأكاديمية التي تتناول متغيري الدراسة معا.

✓ صعوبة الحصول على الوثائق من المؤسسة.

✓ صعوبة مقابلة مسؤولي في هذه المؤسسة لإجراء المقابلات معهم نتيجة انشغالهم.

الفصل الأول: الإطار النظري
والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء
المالي والدراسات السابقة

تمهيد:

تعتبر التقارير المالية هي الوسيلة الأساسية للإتصال بين الإدارة وكافة الأطراف الأخرى المهمة بالمنظمة ومن خلال التقارير المالية يمكن لكافة الأطراف الأخرى، التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي وما تحققه من نتائج، كما أن التقارير المالية هي نتائج من تطبيق مجموعة من المعايير المحاسبية، وتمثل جودة التقارير المالية محورا مهما للكشف عن الكثير من القضايا التي تهم المنظمات والهيئات المهنية والتنظيمية والمحاسبية ومستخدمي التقارير المحاسبية ككل، إذ تقدم التقارير المالية معلومات تساعد على قياس وتقييم كفاءة الأداء المالي، بالإضافة إلى زيادة كفاءتها وترشيد القرارات المالية في الوحدات الإقتصادية.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال الفصل الأول من الدراسة حيث يعالج هذا الفصل في المبحث الأول مفاهيم حول التقارير المالية والأداء المالي، أما المبحث الثاني فقد تم عرض أهم الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة.

المبحث الأول: أساسيات حول مفاهيم التقارير المالية

تعتبر المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات أهمية كبيرة للتعرف على أداء المؤسسة، وقياس مركزها المالي والتغير في حقوق المالكين، والتعرف على التدفقات النقدية الواردة والخارجة من المؤسسة ومعرفة إيراداتها ومصاريفها والإطلاع على مجمل الربح، كذلك تضم التقارير المالية ملخصا للعمليات والأحداث المالية التي حدثت خلال الفترة المالية، لذلك من المفروض أن تصل هذه التقارير للمستفيدين منها بكل سهولة ويسر وأن تكون ذات مصداقية عالية وموثوق بها ويمكن الإعتماد عليها لإتخاذ القرارات.

المطلب الأول: مفهوم التقارير المالية

تعد التقارير المالية الوسيلة الأساسية لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة وتحليل نتائجها عبر السنوات المتعاقبة من قبل المهتمين بوضع تلك المؤسسة، وذلك لإتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة نظرا لتنوع وأهمية المعلومات التي تحتويها هذه التقارير.

أولا: تعريف التقارير المالية:

يمكن أن نوجز أهم تعاريفها فيما يلي:

✓ التقارير المالية هي وسيلة الإدارة الأساسية للتواصل مع الأطراف المهمة بأنشطة المنشأة، فمن خلال هذه التقارير يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة وما حققته من نتائج، فالتقارير المالية مفهوم أشمل من القوائم المالية، حيث لا تتضمن التقارير المالية جزء من القوائم المالية فقط، ولكنها تمتد لتشمل كذلك الوسائل الأخرى لتوصيل المعلومات ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة، والتي يتم إستخراجها من النظام المحاسبي، كما تشمل هذه التقارير معلومات مالية ومعلومات غير مالية ونشرات أو تقارير مجلس الإدارة والتنبؤات المالية، التي تقيد في توجيه وترشيد قراراتهم بما يخدم نشاطاتهم في ضوء إمكانياتهم المتاحة.¹

¹ طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار ومنح الإئتمان، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 35.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

✓ التقارير المالية هي عبارة عن تصوير بالأرقام والكلمات لنتائج الأنشطة الاقتصادية في نهاية الفترة المالية، بحيث تمثل معلومات مفيدة للمستثمرين الحاليين والمتوقعين والمقرضين والدائنين وغيرهم من الأطراف الخارجية، الذين لا يستطيعون الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بشكل مباشر لإتخاذ قراراتهم بشأن تقديم الموارد للشركة، وتقييم أداء المدراء ومجلس الإدارة لتلك الشركة في إستغلال الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية.¹

✓ التقارير المالية هي عبارة عن المخرجات النهائية لنظم المحاسبة، وحلقة الوصل الرئيسية بين أصحاب المصالح والمؤسسة، ويتمثل الهدف الأساسي من إعداد التقارير المالية في توفير معلومات عالية الجودة بشأن التقارير المالية المتعلقة بالمنظمات الاقتصادية، ومركزها المالي ونتيجة أعمالها والتدفق النقدي لها، حيث تضم القوائم المالية التقليدية والإفصاحات الإضافية، والإيضاحات المتممة للقوائم المالية، وبالتالي تعد اتساع لمفهوم القوائم المالية، إذ أصبحت تشمل الكثير من المعلومات المالية وغير المالية.²

✓ التقارير المالية هي الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات الناتجة عن معالجة بيانات أنشطة الوحدة الاقتصادية إلى الأطراف المعنية بنشاط الوحدة، وقد تشتمل التقارير على معلومات مالية وغير مالية، ويعد جزء من هذه التقارير بصورة إلزامية وبصفة دورية والبعض الآخر يعد بصورة إختيارية أو عند الحاجة.³

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن التقارير المالية هي المخرجات النهائية لنظم المحاسبة يتم تصويرها بالأرقام والكلمات لنتائج الأنشطة الاقتصادية في نهاية الفترة المالية، حيث تعد الوسيلة الرئيسية التي يتم من

¹ عمر يوسف عبد الله الحيارى، أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق عمان الدولي، رسالة الماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2017، ص 20.

² محمد عبد العزيز محمد أبو العلا، أثر درجة التخصص الصناعي لمراجع الحسابات على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، العدد 2، كلية التجارة، جامعة بني سويف، مصر، 2018، ص 273.

³ حاتم خالد عبد الكريم محمد، قصور التقارير المالية المنشورة وأثرها في إتخاذ القرارات في المؤسسات المالية، رسالة الدكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة شندي، السودان، 2016، ص 113.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

خلالها توصيل المعلومات الناتجة عن معالجة بيانات أنشطة الوحدة الإقتصادية إلى الأطراف المعنية بنشاط الوحدة، وقد تشتمل التقارير على معلومات مالية وغير مالية.

ثانياً: محتويات التقارير المالية:

تحتوي التقارير المالية على عدة معلومات تزود الأطراف المستفيدة بها ومن أهمها ما يلي:

✓ الميزانية الختامية ومعلومات عن الوضع المالي للمؤسسة (مصادر واستخدامات الأموال).

✓ معلومات عن الدخل والأرباح.

✓ معلومات عن التغيرات التي تطرأ على قيمة أسهم الملاك.

✓ تحتوي التقارير المالية بالإضافة إلى القوائم المالية على معلومات يمكن الحصول عليها بشكل مباشر أو

غير مباشر من النظام المحاسبي لدى المؤسسة، وهذه المعلومات غالباً ما تكون حول المشاريع الجديدة،

الإلتزامات، الأرباح، مصادر التمويل، النشاط الإنتاجي، والتسويقي والعوامل التي تؤثر به مستقبلاً، إضافة

إلى ذلك فإن التقارير المالية تحتوي على تقرير مجلس الإدارة وتقرير الإدارة التنفيذية وتقرير مدقق

الحسابات.¹

✓ تشمل معلومات مفيدة لكل من المستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين ومستخدمي المعلومات الأخرى

في إتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بالإستثمار أو الإقتراض، ويجب أن تكون هذه المعلومات مفهومة لأولئك

الذين لديهم دراية وفهم معقول عن المعاملات الإقتصادية والتجارية، وكذلك لديهم الرغبة في دراسة وتحليل

هذه المعلومات.

✓ معلومات عن الموارد الإقتصادية للمؤسسة، والحقوق على تلك الموارد، والنتائج المترتبة على المعاملات

والأحداث والظروف التي تؤدي إلى حدوث تغيرات في هذه الموارد والحقوق على تلك الموارد.

✓ تضم معلومات عن الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة فالمستثمرين والدائنون غالباً ما يستخدمون

المعلومات عن الماضي في تقدير التوقعات عن المؤسسة وظروفها المستقبلية.²

¹ حمادة رشا، قياس أثر الإفصاح الإختياري في جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية في بورصة عمان، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 4، الأردن، 2014، ص 682.

² محمد سامي راضي، تحليل التقارير المالية (محاسبي، مالي، إئتماني)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2015، ص 27.

ثالثاً: أهداف التقارير المالية

تسعى هذه التقارير إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- ✓ مساعدة على إتخاذ القرارات الإدارية: تواجه إدارة المشروع عند اتخاذ القرارات الإدارية مشكلة المفاضلة والموازنة بين عدة بدائل لإتخاذ قرار وإختيار أفضلها.
- ✓ مساعدة في وضع الخطط ورسم السياسات الإستراتيجية: تهتم إدارة المشروعات بالتقارير الواردة لها لتساعد في وضع الخطط وتقييمها وتحليل السياسات الموضوعة داخل المشروع والمتعلقة بالموارد وكيفية استخدامها وتهتم تقارير التخطيط عموماً بحجم الإنتاج والطاقات القصوى والمستغلة والمتاحة والتكاليف والربحية ولاسيما عند إعداد الموازنات.
- ✓ مساعدة في مجال المتابعة والرقابة وتقييم الأداء: لاشك أن التقارير هي العمود الفقري للمتابعة والرقابة لأنها تساعد في وضع المعايير الرقابية، وتقييم الأداء، ومعرفة أسباب الإنحرافات ومعالجتها.
- ✓ توصيل المعلومات بين المستويات الإدارية: تعتبر التقارير المالية أداة إتصال بين المستويات الإدارية سواء على المستوى الأفقي بين مختلف الوظائف ذات المستوى الإداري الواحد، أو على المستوى الرأسي بين وظائف ذات المستويات الإدارية المترتبة.¹

المطلب الثاني: أساسيات حول مفاهيم الأداء المالي

يعد الأداء المالي الذي يعد الجانب الكلاسيكي للأداء الشامل استهدف بصورة مركزة من خلال النظام المحاسبي المالي بغية إعطاء صورة أحسن عنه، حيث يعبر الأداء المالي عن أنشطة المؤسسة الإستثمارية والتمويلية والتشغيلية عبر دورة النشاط، والتي تعكس أثر القرارات التي اتخذتها المؤسسة خلال السنوات السابقة.

أولاً: تعريف الأداء المالي:

لقد تعددت تعاريف الأداء المالي، والتي نذكر من أهمها ما يلي:

¹ عبد العزيز محمد صادق، خليل عبد الرحمن عادل، دور الحوكمي للمراجع الخارجي وأثره على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على بنك فيصل الإسلامي السوداني، مجلة العلوم الإقتصادية، المجلد 18، العدد 1، السودان، 2017، ص

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

- ✓ الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا لتحديد ما يمكنه قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.¹
- ✓ الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على الإستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الإستخدامات ذات الأجل الطويل والتقصير من أجل تشكيل ثروة.²
- ✓ الأداء المالي هو الكفاءة والفاعلية معا للنشاط المالي المتعلق بالمجموعة، أي القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالإستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرف المؤسسة.³
- ✓ الأداء المالي يعبر عن مدى قدرة استغلال المؤسسة لمواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية، ويتوقف الأداء المالي الكفاء على قدرة المؤسسة للوصول إلى المزيج الأمثل لهيكل رأس المال من خلال المفاضلة بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية بهدف تحقيق التوازن بين المخاطرة والعائد.⁴
- ✓ الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على الإستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال، وبالتالي فإن الأداء المالي يعبر عن مدى قدرة المسيرين على تحقيق أهدافهم، وذلك من خلال نمو المعدل السنوي للمبيعات وتحقيقهم لنسب مالية معينة.⁵

¹ بورنيسة مريم، خنفري خبضر، تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم التجارية، المجلد 18، العدد 01، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، 2019، ص 223.

² عبد الغني دادان، محمد الأمين كعاسي، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، يومي 8 و 9 مارس 2005، ص 10.

³ إسماعيل سبتي، فائزة مخلب، فعالية حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية، الملتقى الدولي الخامس حول دور الحوكمة في تحسين الأداء للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والإسلامية، جامعة حمه لخضر، الوادي، يومي 7 و 8 ديسمبر 2014، ص 09.

⁴ إيمان تيقرين، محمد قراش، تأثير سياسة الرفع المالي على الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية (دراسة عينة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية خلال الفترة (2014-2017))، تاريخ التصفح: 2022/05/18، مقالة منشورة على موقع: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/180/9/3/167989>

⁵ محي الدين طرقاوي، عبد الله مايو، محمد زرقون، تأثير سياسة الإستدانة على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية (دراسة حالة عينة من الشركات خلال الفترة 2006-2014)، تاريخ التصفح: 2022/05/18، مقالة منشورة على

موقع: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/126/7/12/30781>

نستنتج مما سبق أن الأداء المالي يعبر عن كفاءة وفاعلية المؤسسة على الإستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها، وتحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالإستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرف المؤسسة.

ثانياً: أهمية الأداء المالي

تكمن أهميته فيما يلي:

- ✓ زيادة فرص الوصول لمصادر التمويل الخارجي الذي يقود بدوره إلى فرص استثمارية أكبر، ونمو وارتفاع في نسبة استخدام وإستغلال العمالة الموجودة.
- ✓ انخفاض تكلفة رأس المال والتي ترتبط بإرتفاع قيمة المؤسسة، مما يجعل الإستثمار أكثر جذب للمستثمرين والعملاء.
- ✓ أداء تشغيلي أفضل ناجم عن تخصيص أفضل المتاحة.
- ✓ خفض وإمكانية التحكم في الأزمات المالية التي تصيب المؤسسة.
- ✓ بناء علاقة أفضل مع كل أصحاب وأطراف المصالح مما يساعد على تحسين العلاقات مع كل من المجتمع المحلي والدولي.
- ✓ تقديم معلومات مفيدة من خلال التقارير، بما يمكنهم من اتخاذ القرارات السليمة وفي الوقت المناسب.
- ✓ تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف والمراقبة.¹

ثالثاً: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

تتمثل أهم هذه العوامل فيما يلي:

1. **العوامل الداخلية:** وهي تلك العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة، والتي يمكن للمؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:
 - ✓ الرقابة على التكاليف، والرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة.

¹ آسيا جنوحات، ياسمين العلابية، فعالية الحوكمة في تحسين أداء المؤسسات وأثرها على الإفصاح المحاسبي، الملتقى الدولي الخامس حول دور الحوكمة في تحسين الأداء للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والإسلامية، جامعة حمة لخضر، الوادي، يومي 7 و8 ديسمبر 2014، ص 16.

✓ الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال.

2. العوامل الخارجية: تواجه المؤسسة مجموعة من التغييرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي، حيث لا يمكن للإدارة السيطرة عليه، وإنما يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغييرات ومحاولة إعطاء خطط لتقليل من تأثيرها، وتشمل هذه العوامل:

✓ مخاطر الأزمات المالية والتغييرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات.

✓ القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.¹

المطلب الثالث: دور التقارير المالية في الأداء المالي للمؤسسة

تساعد التقارير المالية متخذي القرارات في المؤسسة على تقييم الأداء المالي، وذلك من خلال تقديم مجموعة من مؤشرات مالية تحدد مستوى نتائج أداء داخل المؤسسة ككل، كما تقدم معلومات مالية حول مكونات أساسية لبناء نماذج التنبؤ بالفشل المالي، بالإضافة إلى معلومات مالية ومعلومات غير مالية حول مدى نجاح المؤسسة في إستغلال الأمثل لمواردها وإمكاناتها، يتمثل دور التقارير المالية في الأداء المالي للمؤسسة فيما يلي:

1. إتخاذ القرارات: تقدم التقارير المالية معلومات مالية مفيدة للمستثمرين الحاليين، والمحتملين، والمقرضين، والدائنين الآخرين، تساعد في إتخاذ قرارات شراء أو بيع أو امتلاك أدوات حق ملكية وأدوات دين وتقديم أو تسوية القروض والأشكال الأخرى من الإئتمان، ويجب أن تكون مفهومة بالنسبة لأولئك الذين لديهم فهم معقول للنشاطات الإقتصادية، ولنشاطات الأعمال، والمحاسبة، ولديهم الرغبة والإستعداد لدراسة تلك المعلومات بجدية.

2. التنبؤ: تقدم معلومات تساعد في التنبؤ بمبلغ وتوقيت وشكوك صافي التدفقات النقدية (وتوقعاتها) المستقبلية الواردة للشركة، وبالتالي تقييم احتمالات صافي التدفقات النقدية المستقبلية الواردة للشركة من خلال

¹ رقية غزال، أثر السياسات الإقتصادية على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة الوادي، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015/2014، ص 15.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

توفير معلومات حول موارد الشركة والمطالبات، وكيفية أداء مجلس الإدارة مسؤولياته بكفاءة وفاعلية لإستخدام موارد الشركة.¹

3. تقديم قائمة المركز المالي: تكون مفيدة في مجال التنبؤ والمقارنة والتقييم للقدرة الربحية للمنشأة على أن يتم التقرير في هذه القائمة عن دورات النشاط غير المكتملة حتى تاريخ الإعداد، وأن تكون القياسات على أساس القيم الجارية وكذلك يكون التبويب لعناصر الأصول والخصوم على أساس درجة السيولة التي يتمتع بها العنصر.

4. تقديم قائمة بالدخل: يمكن الإعتماد عليها في عمل التنبؤات والمقارنات والتقييم لقدرة المنشأة الربحية في المستقبل، ويتم التقرير فيها عن نتائج العمليات والأحداث التي تمثل دورات النشاط المكتملة وكذلك تقديم نتائج النشاط غير المكتملة حتى تاريخ الإعداد، كما يلزم التقرير عن التغيرات التي طرأت على القيم الواردة في قائمة المركز المالي.²

5. تقييم أداء المالي: من الطبيعي أن المديرين يرغبون بمقارنة أدائهم خلال السنوات الماضية مع أهداف الربحية والسوق المختارة ومع أداء منافسيهم، فالإدارة تحدد أهداف المؤسسة من خلال الحصة السوقية، والنمو في قيمة المبيعات أو الوحدات، والعائد على الإستثمار، ويهتم بهذه المعلومات بشكل كبير المديرين ضمن المستوى الإداري الأعلى، حيث أن هؤلاء لديهم مصادر عديدة للحصول على هذه المعلومات بشكل خاص من تقارير المؤسسة المالية السنوية (الميزانية العمومية، وجدول حساب الأرباح والخسائر).³

¹ نائلة فتحي زكريا، إستخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الإستثمار: دراسة تطبيقية، رسالة الدكتوراه، كلية الإقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2014، ص 48.

² حاتم خالد عبد الكريم محمد، المرجع السابق، ص 120.

³ بوبعة راضية، بلعمري خديجة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية بإستخدام جدول سيولة الخزينة (دراسة حالة المؤسسة الإفريقية للزجاج - الطاهير -)، مذكرة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017/2018، ص 11.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سننظر من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية توصل إلى النتائج المرجوة، ومنه فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملة أو تطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم توصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات المحلية والوطنية

يركز هذا المطلب على أهم الدراسات المحلية والوطنية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، حيث نورد أهم هذه الدراسات فيما يلي:

أولاً: دراسة بوضياف صفاء (2018/2017)

الجدول رقم (01): دراسة بوضياف صفاء (2018/2017)

| الدراسة/السنة | دراسة بوضياف صفاء (2018/2017) |
|-----------------|--|
| عنوان الدراسة | دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي (دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته) |
| نوع ومكان | رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف. |
| إشكالية الدراسة | إلى أي مدى يمكن أن تساهم المعلومة المالية في التفسير والتنبؤ بظاهرة الفشل المالي في قطاع الحليب ومشتقاته، والتمييز بين الشركات الفاشلة والناجحة عن طريق المؤشرات الرئيسية لتقييم الأداء المالي (نسب مالية)؟ |
| أهداف الدراسة | ✓ إعداد إطار نظري خاص بمتغيرات الدراسة من أجل تكوين قاعدة معرفية تمكننا من بناء نموذج تطبيقي سليم من حيث مفاهيمه. ✓ بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي انطلاقاً من مؤشرات تقييم الأداء المالي التي تعبر عن عوامل حدوثه. ✓ تقييم قدرة نماذج التنبؤ بالفشل المالي المبنية على أساس المعلومة المالية على التنبؤ بالفشل المالي في قطاع الحليب ومشتقاته. |
| منهج الدراسة | اعتمدت الدراسة على منهج مركب، فقد اعتمد المنهج الوصفي والتحليلي. |

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

| | |
|---------------|--|
| نتائج الدراسة | <p>✓ أن الفشل المالي على مستوى مؤسسات قطاع الحليب ومشتقاته يعود إلى عوامل مالية تعكسها مؤشرات تقييم الأداء المالي.</p> <p>✓ أن وجود أثر للتغيرات الجوهرية في السيولة والمردودية والمديونية والنشاط على فشل مؤسسات العينة ماليا.</p> <p>✓ أن قدرة نماذج المبنية على أساس المعلومة المالية فقد أثبتت قوتها الجيدة في تمييز المؤسسات والتنبؤ بالفشل المالي.</p> |
|---------------|--|

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات دراسة بوضياف صفاء

ثانيا: دراسة بوبعة راضية، بلعمري خديجة (2018/2017)

الجدول رقم (02): دراسة بوبعة راضية، بلعمري خديجة (2018/2017)

| الدراسة/السنة | دراسة بوبعة راضية، بلعمري خديجة (2018/2017) |
|-----------------|--|
| عنوان الدراسة | تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية بإستخدام جدول سيولة الخزينة (دراسة حالة المؤسسة الإفريقية للزجاج - الطاهير - |
| نوع ومكان | مذكرة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل. |
| إشكالية الدراسة | ما دور استخدام جدول سيولة الخزينة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الإفريقية للزجاج؟ |
| أهداف الدراسة | <p>✓ إبراز أهمية جدول سيولة الخزينة ومدى مساهمته في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.</p> <p>✓ التطرق إلى أهم النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية.</p> <p>✓ التعرف على الوضعية المالية وتشخيص نقاط القوة والضعف للمؤسسة الإفريقية للزجاج.</p> |
| منهج الدراسة | اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومنهج التحليل. |
| نتائج الدراسة | <p>✓ أن المؤسسة الإفريقية للزجاج حققت رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة.</p> <p>✓ أن وجود أغلب المؤشرات سيئة وضعيفة أي أنه يوجد انخفاض في سيولة وجودة أرباح المؤسسة نتيجة السياسة المتبعة في تسيير النشاط التشغيلي للمؤسسة.</p> <p>✓ أن تقييم الأداء المالي بإستخدام القوائم المالية المعدة على أساس الإستحقاق كانت</p> |

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

| |
|--|
| مقبولة من حيث نسب السيولة، والنشاط والتمويل، في حين كانت نتائج تقييم الأداء المالي بإستخدام جدول سيولة الخزينة سيئة. |
|--|

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات دراسة بوبعة راضية، بلعمري خديجة

ثالثاً: دراسة نائلة فتحي زكريا (2014):

الجدول رقم (03): دراسة نائلة فتحي زكريا (2014)

| الدراسة/السنة | دراسة نائلة فتحي زكريا (2014) |
|-----------------|---|
| عنوان الدراسة | إستخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الإستثمار (دراسة تطبيقية) |
| نوع ومكان | رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا |
| إشكالية الدراسة | كيف يتم إستخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الإستثمار؟ |
| أهداف الدراسة | <p>✓ إبراز مدى أهمية المعلومات المالية وغير المالية التي توفرها التقارير المالية وغيرها من مصادر المعلومات ودورها في تحديد قيمة الشركة.</p> <p>✓ فهم الخصائص التقييمية للأرقام المحاسبية (المتمثلة بالأرباح غير العادية والقيمة الدفترية، ومعدل النمو، والتدفق النقدي الحر) والمستخدمه من قبل المستثمرين في تقييمهم للأسهم.</p> <p>✓ بناء نموذج تقييم يعتمد على النتائج التي تم التوصل إليها مع استخدام التحليل الأساسي، وذلك للتنبؤ بقيمة السهم المستقبلية.</p> |
| منهج الدراسة | اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. |
| نتائج الدراسة | <p>✓ تبين أن المعلومات المحاسبية المفصح عنها ضمن التقارير المالية والمعدة بناء على متطلبات المعايير الدولية تعتبر من أهم المعلومات في تفسير القيمة السوقية والتنبؤ بالقيمة المقدرة للسهم.</p> <p>✓ أظهر اختبار تأثير المتغيرات الإقتصادية والمتمثلة بالرقم القياسي لأسعار المستهلك والعرض النقدي وعجز الموازنة ومعدل الفائدة على الفروق الناجمة ما بين النموذج الثاني والقيمة السوقية للسهم.</p> <p>✓ نجم عن إضافة متغير التدفق النقدي الحر ارتفاع معامل التحديد لمعادلة الإنحدار وفق النموذج الثاني.</p> |

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات دراسة نائلة فتحي زكريا

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

يحتوي هذا المطلب على بعض الدراسات الأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي يمكن أن نلخصها في الجداول التالية:

أولاً: دراسة (Hope, Ole-Kristian, Wayne B. Thomas, Dushyant kumar Vyas (2013)

الجدول رقم (04): دراسة (Hope, Ole-Kristian, Wayne B. Thomas, Dushyant kumar (2013)

Vyas

| الدراسة/السنة | Hope, Ole-Kristian, Wayne B. Thomas, Dushyant kumar Vyas (2013) |
|-----------------|--|
| عنوان الدراسة | Financial Reporting Quality of U.S. Private and Public Firms جودة التقارير المالية من الشركات الأمريكية الخاصة والعامة. |
| نوع ومكان | مجلة المراجعة المحاسبية، مدرسة روتمان لإدارة العمل، كندا. |
| إشكالية الدراسة | ما دور جودة التقارير المالية في الشركات الأمريكية الخاصة والعامة؟ |
| أهداف الدراسة | ✓ اختبار جودة التقارير المالية للشركات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. ✓ اختبار جودة التقارير المالية للشركات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية. ✓ مقارنة جودة التقارير المالية بين الشركات الخاصة والشركات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية. |
| منهج الدراسة | اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. |
| نتائج الدراسة | ✓ أن الشركات العامة عموماً تتمتع بمستوى أعلى من الجودة من الشركات الخاصة. ✓ أن الشركات العامة أكثر تحفظاً من الشركات الخاصة. ✓ أن التقارير المالية تعكس زيادة الطلب على المعلومات المالية في القطاع العام. |

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات دراسة Hope, Ole-Kristian, Wayne B. Thomas, Dushyant kumar Vyas

Dushyant kumar Vyas

ثانيا: دراسة (Jagongo Ambrose, Kariuki Grace (2013)

الجدول رقم (05): دراسة (Jagongo Ambrose, Kariuki Grace (2013)

| | |
|---|-----------------|
| دراسة (Jagongo Ambrose, Kariuki Grace (2013) | الدراسة/السنة |
| Institutional Investors' Perceptions on Quality of Financial Reporting in Kenya | عنوان الدراسة |
| تصورات المستثمرين المؤسسيين حول جودة التمويل إعداد التقارير في كينيا. | |
| المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 21، كينيا. | نوع ومكان |
| ما تصورات المستثمرين المؤسسيين حول جودة التمويل إعداد التقارير في كينيا؟ | إشكالية الدراسة |
| ✓ تحديد أثر جودة المعلومات المالية في التقارير المالية على كفاءة الإستثمار وقرارات المستثمرين في كينيا. ✓ بناء تصورات في حالات اتخاذ القرارات الإستثمارية. ✓ التعرف على التحديات التي قد تواجه المستثمرين. | أهداف الدراسة |
| اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. | منهج الدراسة |
| ✓ أن المعلومات الواردة في التقارير المالي (إجمالي الموجودات والمطلوبات غير المتداولة، والأرباح المحتجزة والتدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية وأرباح السهم الواحد). ✓ تشكل أهمية التقارير المالية لدى المستثمرين المؤسسيين في كينيا. ✓ أن جودة التقارير المالية أهمية كبيرة لدى المستثمرين من ناحية اكتمالها وقابليتها للمقارنة والإتساق والفهم والعرض الصادق والحياد والقدرة على التنبؤ والتوقيت المناسب. | نتائج الدراسة |

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات دراسة (Jagongo Ambrose, Kariuki Grace (2013)

ثالثا: دراسة (Gras –Gil, E. Mrin –Hernandez. S, Garcia-perez de lema. D (2012)

الجدول رقم (06): دراسة (Gras –Gil, E. Mrin –Hernandez. S, Garcia-perez de lema. D (2012)

| | |
|--|---------------|
| دراسة (Gras –Gil, E. Mrin –Hernandez. S, Garcia-perez de lema. D (2012) | الدراسة/السنة |
| Internal Audit and Financial Reporting in the Spanish Banking Industry. | عنوان الدراسة |

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

| | |
|--|-----------------|
| المراجعة الداخلية والمالية إعداد التقارير في الصناعة المصرفية الإسبانية. | |
| مجلة التدقيق الإداري، المجلد 27، العدد 8، إسبانيا | نوع ومكان |
| ما دور المراجعة الداخلية والمالية في إعداد التقارير في الصناعة المصرفية الإسبانية؟ | إشكالية الدراسة |
| ✓ معرفة أثر التدقيق الداخلي على جودة التقارير المالية في البنوك الإسبانية. ✓ معرفة ما إذا كان التدقيق الداخلي يحقق الجودة في التقارير المالية. | أهداف الدراسة |
| اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. | منهج الدراسة |
| ✓ أن التدقيق الداخلي يضمن جودة التقارير المالية. ✓ أن تعاون المدققين الداخليين والخارجيين في عملية التدقيق السنوية فإن تقارير البنوك تكون ذات جودة عالية. | نتائج الدراسة |

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات دراسة (Gras -Gil, E. Mrin -Hernandez. S, (2012)

Garcia-perez de lema. D

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يركز هذا المطلب على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الإختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة التي تم ذكرها سابقا.

أولا: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية:

تلخيص أهم الفروقات بين دراستنا والدراسات الوطنية والمحلية في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): الدراسة الحالية مع الدراسات الوطنية والمحلية

| أوجه الإختلاف | أوجه التشابه | المقارنة |
|---|--|--|
| تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث أهداف الدراسة ونتائج الدراسة. | تتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة. | الدراسة الحالية مع دراسة بوضياف صفاء (2018/2017) |
| تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث أهداف الدراسة ونتائج الدراسة. | تتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة. | الدراسة الحالية مع دراسة بوبعة راضية، بلعمري خديجة (2018/2017) |
| تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة | تتشابه الدراسة الحالية مع هذه | الدراسة الحالية مع دراسة نائلة |

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

| | | |
|------------------------------|--------------------------------------|-------------------|
| الدراسة من حيث منهج الدراسة. | من حيث أهداف الدراسة ونتائج الدراسة. | فتحي زكريا (2014) |
|------------------------------|--------------------------------------|-------------------|

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسة المقارنة

ثانيا: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية:

يمكن تلخيص أهم الفروقات بين الدراسة الحالية والدراسات باللغة الأجنبية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (08): الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية

| المقارنة | أوجه التشابه | أوجه الاختلاف |
|--|--|---|
| الدراسة الحالية مع دراسة (2013) Hope, Ole-Kristian, Wayne B. Thomas, Dushyant kumar Vyas | تتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة. | تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث أهداف الدراسة ونتائج الدراسة. |
| الدراسة الحالية مع دراسة Jagongo Ambrose, Kariuki Grace (2013) | تتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة. | تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث أهداف الدراسة ونتائج الدراسة. |
| الدراسة الحالية مع دراسة (2012) Gras -Gil, E. Mrin - Hernandez. S, Garcia-perez de lema. D | تتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة. | تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث أهداف الدراسة ونتائج الدراسة. |

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسة المقارنة

خلاصة الفصل الأول:

نستنتج مما سبق أن التقارير المالية هي المخرجات النهائية لنظم المحاسبة يتم تصويرها بالأرقام والكلمات لنتائج الأنشطة الإقتصادية في نهاية الفترة المالية، حيث تعد الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف المعنية بنشاط الوحدة، أما الأداء المالي يعبر عن كفاءة وفاعلية المؤسسة على الإستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما، وتحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالإستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، ويتمثل دور التقارير المالية في الأداء في إتخاذ القرارات، التنبؤ، وتقديم قائمة المركز المالي، وتقديم قائمة بالدخل، وتقييم أداء المالي.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة

كما قمنا بعرض مجموعة من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، حيث تم عرض الدراسات السابقة المحلية والوطنية، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية، وفي أخير المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية، خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور
التقارير المالية في تقييم الأداء المالي
لمؤسسة الوطنية للقنوات لولاية
غرداية

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري من خلال المفاهيم النظرية حول متغيري الدراسة والمتمثلين في التقارير المالية والأداء المالي للمؤسسة، وقد حاولنا في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، من خلال القيام بدراسة حالة لمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية، حيث تم استخدام أدواتي الملاحظة والمقابلة من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة في الدراسة، وإثراء موضوع الدراسة وإستكمالاً لتحقيق الأهداف المرجوة، والوقوف على أهم النتائج الميدانية.

المبحث الأول: الطرق والأدوات

بغية الإجابة على الإشكالية المطروحة في الدراسة يتم إعتقاد مجموعة من الطرق والأساليب العلمية التي تضمن الوصول إلى النتائج السليمة والصحيحة، كما تبين الإجراءات المتبعة في الدراسة، بالإضافة إلى تحديد متغيرات الدراسة.

المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية

أولاً: التعريف بمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية:

تم إنشاء الشركة الوطنية لخطوط الأنابيب أثناء إعادة هيكلة شركة سوناطراك من دائرة الأشغال والبناء DTC والشركة الفرعية ALEIP بموجب المرسوم رقم 175/81 المؤرخ 1 أغسطس 1981 تم تشغيلها فقط في يناير 1984، وفي يونيو 1999 تم تحويلها إلى شركة مساهمة (سبا) وأصبحت شركة فرعية بنسبة 100% لمجموعة سوناطراك تحت اسم "خدمات بارا بتروليرز" SPP وشركة التنقيب والإنتاج القابضة القديمة وشركة DTC لقد ورثت ENAC المعرفة من هياكل SONATRACH (DTCU و ALCIP من 1967 إلى 1983)، من المشاريع الكبرى التي نفذتها GC1 Ø42، GZ3 Ø42، GK2، Ø42، ART، OH3، OH4 من 1975 إلى 1983 والعديد من الآخرين، بالإضافة إلى خبرة ALEIP لا سيما في مجال الهندسة ومراقبة جودة الأعمال وخبرتها الخاصة اكتسبت أكثر من نقاط القوة هذه، مدعومة بخبرة دولية مثبتة (تشاد، تونس، الهند) جعلت من شركة ENAC بحكم إمكاناتها الكبيرة تحتل أداة مميزة لاعبًا ديناميكيًا في خدمة تطوير الطاقة والهيدروكربونات داخل مجموعة SONATRACH.

في عام 1977 تم إنشاء وحدة الوصلة المزدوجة بعد قرار رئيس الجمهورية الجزائرية السيد هواري بومدين، بالنظر إلى حالة مصنع الأنابيب SNS في المنطقة المجاورة وموقع المنطقة بين اثنين من المشهورين حاسي رمل وحاسي مسعود، كانت هذه الوحدة تحت إشراف السيد مجاري جمال حتى عام 1992، عندما بدأ المدير الجديد السيد يحيى مصطفى في تركيب السفح بالخرق وطلاء أنبوب التوصيل المزدوج، يتطلب نشاط عددًا كبيرًا من العمال ووسائل مادية مهمة، في عام 2007 تولى المتخصص في الأعمال المركزة عمود المصباح، ويأتي هذا الاسم من مخطط تنظيمي جديد للشركة، كما أن مهنة المركز لها

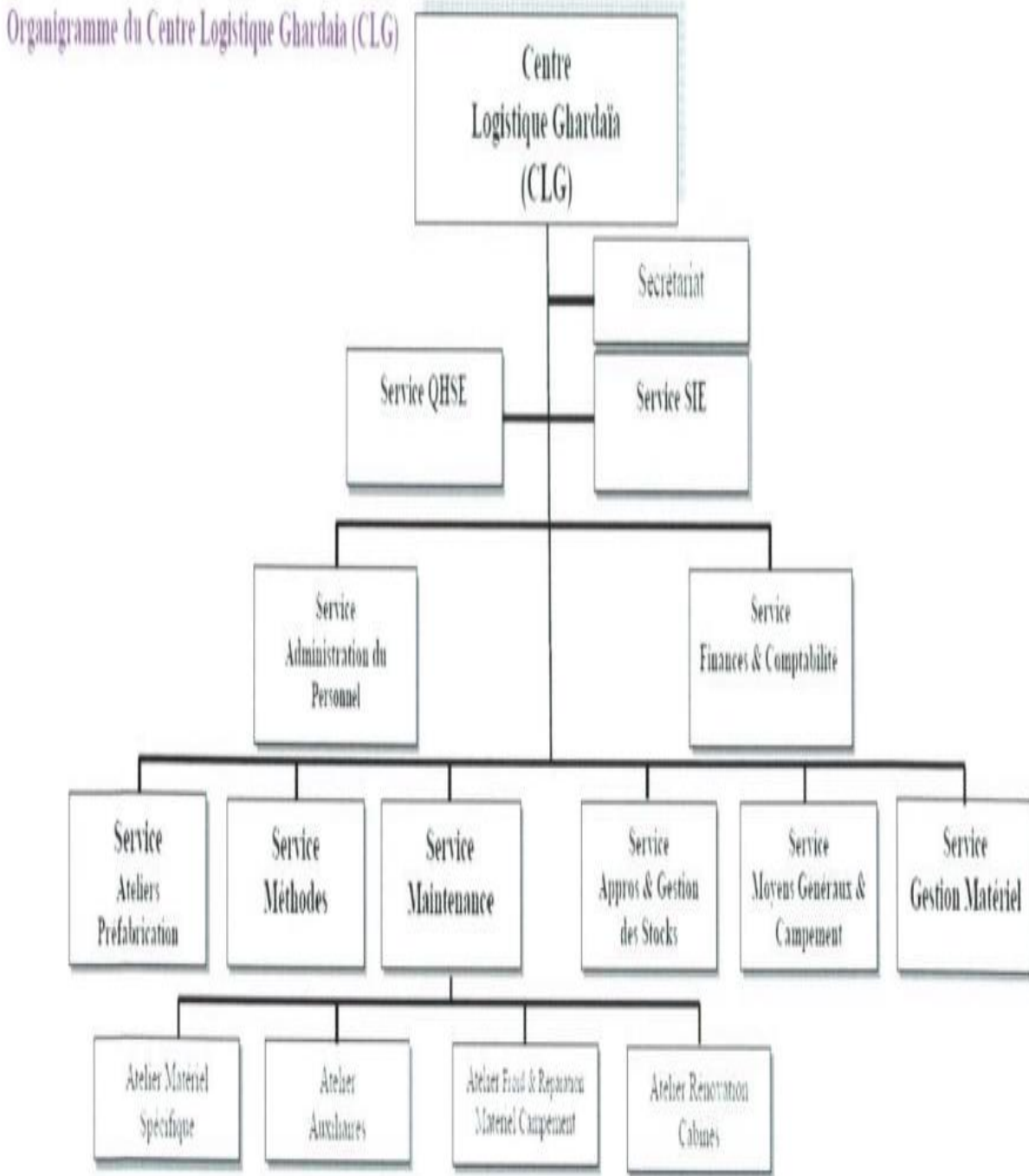
أصبح التصنيع المسبق، وصيانة معدات محددة، وتجديد الكبائن وتخزين الاحتياجات لضمان تقدم وإنجاز المشاريع، من ناحية أخرى، أصبحت تقنية طلاء الأنابيب عفا عليها الزمن.

في عام 2014 تولى السيد عروس عبد القادر منصب مدير CLG ويضمن استمرارية الأنشطة ، حتى وصول السيد تاما عبد إلى CLO، في يوليو 2018 ثورة موضع تقدير في جميع أنشطة المركز و لقد تطورت روح جديدة من التحسين وتجسدت من خلال الحصول على أحدث شهادة ISO 45001 في عام 2018.

ثانيا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية:

يمكن أن نبين الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

ثالثا: مهام مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية:

تنشط الشركة الوطنية لخطوط الأنابيب في مجال الهندسة ومد خطوط الأنابيب وبناء الأعمال المساعدة لخطوط الأنابيب المخصصة لنقل الهيدروكربونات السائلة والغازية، بجميع الأقطار مجتمعة تقوم بالمهام التالية:

- ✓ هندسة خطوط الأنابيب لنقل المحروقات السائلة والغازية؛
- ✓ تحقيق في EPC، هياكل النقل للهيدروكربونات السائلة والغازية، جميع الأقطار مجتمعة؛
- ✓ تحقيق جامعي الآبار المنتجة للهيدروكربونات.
- ✓ تحقيق التركيبات السطحية.
- ✓ تحقيق في EPC، لأنظمة الحماية الكاثودية لهياكل نقل الهيدروكربونات وخزانات التخزين.
- ✓ إصلاح وإعادة تأهيل خطوط الأنابيب والمجمعات في الخدمة ، جميع الأقطار مجتمعة.

المطلب الثاني: الطريقة المستعملة

وهي تمثل الإجراءات المتبعة في الدراسة، والتي تم اتباعها خلال الدراسة، حيث تبين المراحل التي مرت بها الدراسة للوصول إلى النتائج المتوصل إليها.

يقصد بطريقة جمع البيانات الأسلوب المتبع في الإجابة على الإشكالية المطروحة، والتي تم جمع البيانات حول موضوع الدراسة في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية، إذ تم استخدام أسلوب دراسة الحالة وذلك من خلال إختيار مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية، وإجراء دراسة حالة حول موضوع الدراسة والمتمثل في دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية.

المطلب الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

يعتبر تحديد متغيرات الدراسة من بين أهم الإجراءات، حيث أنها المهمة الأولى من أجل معرفة ودراسة علاقة بين المتغيرات، والكشف عن المتغير المستقل والمتغير التابع.

أولاً: متغيرات الدراسة:

وتتمثل متغيرات الدراسة في:

✓ **المتغير المستقل:** وهو المتغير الذي يؤثر على المتغير التابع ولا يتأثر به، حيث أن المتغير المستقل في هذه الدراسة هو التقارير المالية.

✓ **المتغير التابع:** وهو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل ولا يؤثر عليه، حيث أن المتغير التابع في هذه الدراسة هو الأداء المالي.

ثانياً: الأدوات المستخدمة:

تتمثل الأدوات المستخدمة في الدراسة فيما يلي:

✓ **الملاحظة:** حيث تم استخدام أداة الملاحظة في الإطلاع على الميزانية المالية لمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية خلال السنوات الثلاث (2019، 2020، 2021)، وتحليلها بغية اختيار فرضية الدراسة، كما تم استعمال أداة الملاحظة في تحليل الميزانية المالية خلال نفس السنوات بواسطة المؤشرات المالية، من خلال حساب المؤشرات المالية وتحليلها بناء عليها هذه الميزانيات المالية.

✓ **المقابلة:** حيث تم استخدام أداة المقابلة في الإجابة على الإشكالية المطروحة في الدراسة، إذ قمنا بمقابلة أحد موظفي مصلحة المحاسبة والمالية بغية التعرف على دور التقارير في تقييم وتحسين الأداء المالي لمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية.

المبحث الثاني: دراسة حالة مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية

يبرز هذا المبحث دور التقارير المالية في تقييم الأداء، حيث يعرض الميزانيات المالية لسنوات الثلاثة 2019 و 2020 و 2021، كما يظهر بعض أهم المؤشرات المالية التي تبرز وضعية المؤسسة وأدائها، وفي الأخير الكشف على دور التقارير المالية في تقييم الأداء من خلال إستخدام أداة المقابلة.

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة

يمكن عرض الميزانية المالية للمؤسسة خلال السنوات الثلاث (2019، 2020، 2021) في الجداول

التالية:

الجدول رقم (09): الميزانية المالية لسنة 2019

| الأصول | المبالغ | الخصوم | المبالغ |
|------------------------|----------------|----------------------------|-----------------|
| الأصول الثابتة | | الأموال الدائمة | |
| الأصول المالية | 725.500 | الأموال الخاصة | 10.000.000 |
| | | حصة مجموعة الدخل | 407.361.089.09- |
| | | رؤوس أموال تم ترحيلها | 66.260.80- |
| | | ربط حسابات | 638.098.064.97 |
| مجموع الأصول الثابتة | 725.500 | مجموع الأموال الدائمة | 240.670.715.08 |
| الأصول المتداولة | | مطلوبات غير متداولة | |
| المخزونات | 292.046.646.54 | المخصصات والدخل المؤجل | 22.213.454.91 |
| العملاء | 21.478.386.30 | مطلوبات متداولة | |
| مدينون آخريين | 64.800 | الموردون وحسابات ذات الصلة | 34.961.550.97 |
| الضمانات | 4.025.541.63 | الضرائب | 3.069.310.55 |
| المتاحات | 4.942.906.76 | ديون أخرى | 3.568.749.72 |
| | | نقديات | 18.800.000 |
| مجموع الأصول المتداولة | 322.558.281.23 | مجموع مطلوبات | 82.613.066.15 |
| مجموع الأصول | 323.283.781.23 | مجموع الخصوم | 323.283.781.23 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الميزانية المالية لسنة 2019

الجدول رقم (10): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020

| المبالغ | الخصوم | المبالغ | الأصول |
|-----------------------|------------------------------|-----------------------|-------------------------------|
| 15.000.000 | الأموال الدائمة | | الأصول الثابتة |
| 416.812.105.81- | الأموال الخاصة | 2.268.265.59 | الأصول قيد الإنشاء |
| 758.608.386.32 | حصة مجموعة الدخل | 725.500 | الأصول المالية |
| | ربط حسابات | | |
| 356.796.280.51 | مجموع الأموال الدائمة | 2.993.765.59 | مجموع الأصول الثابتة |
| | مطلوبات غير متداولة | | الأصول المتداولة |
| 19.904.160.04 | المخصصات والدخل المؤجل | 440.761.731.34 | المخزونات |
| | مطلوبات متداولة | 3.493.930.75 | العلاء |
| 64.942.971.41 | الموردون وحسابات ذات الصلة | 22.200 | مدينون آخرين |
| 9.804.648.02 | ديون أخرى | 3.529.402.56 | الضمانات |
| | | 647.029.74 | المتاحات |
| 94.651.779.47 | مجموع مطلوبات | 448.454.294.39 | مجموع الأصول المتداولة |
| 451.448.059.98 | مجموع الخصوم | 451.448.059.98 | مجموع الأصول |

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الميزانية المالية لسنة 2020

الجدول رقم (11): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021

| المبالغ | الخصوم | المبالغ | الأصول |
|-----------------------|------------------------------|-----------------------|-------------------------------|
| 50.000.000 | الأموال الدائمة | 43.418.708.26 | الأصول الثابتة |
| 394.296.860.55- | الأموال الخاصة | 725.500 | الأصول قيد الإنشاء |
| 797.954.026.98 | حصة مجموعة الدخل | | الأصول المالية |
| | ربط حسابات | | |
| 453.657.166.43 | مجموع الأموال الدائمة | 44.144.208.26 | مجموع الأصول الثابتة |
| | مطلوبات غير متداولة | | الأصول المتداولة |
| 13.414.812.72 | المخصصات والدخل المؤجل | 485.752.607.89 | المخزونات |
| | مطلوبات متداولة | 3.493.930.75 | العملاء |
| 30.447.522.80 | الموردون وحسابات ذات الصلة | 361.200 | مدينون آخريين |
| 40.969.268.67 | ديون آخري | 3.610.387.85 | الضمانات |
| | | 1.126.435.87 | المتاحات |
| 84.831.604.19 | مجموع مطلوبات | 494.344.562.36 | مجموع الأصول المتداولة |
| 538.448.770.62 | مجموع الخصوم | 538.448.770.62 | مجموع الأصول |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانية المالية لسنة 2021

نلاحظ من خلال هذه الميزانيات المالية للسنوات الثلاث الأخيرة (2019، 2020، 2021) أن مجموع الأصول الثابتة أقل بكثير من مجموع الأصول المتداولة، وهذا يرجع إلى حادثة هذا الفرع، وأنه في السنوات الأولى من نشاطه، بالإضافة إلى الوضع الإقتصادي المتدهور خلال السنوات الأخيرة بسبب فيروس كورونا، والذي أدى لتقليل وإيقاف أنشطة مختلف المؤسسة وتسبب في خسائر هائلة للمؤسسة.

المطلب الثاني: تحليل الميزانية عن طريق المؤشرات المالية

يمكن تحليل الميزانية المالية للمؤسسة خلال السنوات الثلاث (2019، 2020، 2021) من خلال

مجموعة من المؤشرات المالية، والمتمثلة في:

أولاً: نسب التمويل:

وتتمثل أهم هذه المؤشرات فيما يلي:

1. نسبة التمويل الدائم:

تحسب هذه النسب وفقاً للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

الجدول رقم (12): حساب نسبة التمويل الدائم:

| السنوات | الأموال الدائمة | الأصول الثابتة | نسبة التمويل الدائم |
|---------|-----------------|----------------|---------------------|
| 2019 | 240.670.715.08 | 725.500 | %311.73 |
| 2020 | 356.796.280.51 | 2.993.765.59 | %119.17 |
| 2021 | 453.657.166.43 | 44.144.208.26 | %10.27 |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التمويل الدائم تفوق الواحد خلال السنوات (2019، 2020، 2021)، وهذا يعود إلى عدم إمتلاك المؤسسة لكثير من الأصول الثابتة كونها فرع لمؤسسة الأم، وهذا يعني أن المؤسسة لها رأس المال العامل خلال السنوات (2019، 2020، 2021)، فالمؤسسة تمويل تثبيتها الأموال الدائمة، كما أن هامش أمان يمكنها منه تغطية جزء من أصولها المتداولة.

2. نسبة التمويل الذاتي:

تحسب هذه النسب وفقاً للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

الجدول رقم (13): حساب نسبة التمويل الذاتي:

| السنوات | الأموال الخاصة | الأصول الثابتة | نسبة التمويل الذاتي |
|---------|----------------|----------------|---------------------|
| 2019 | 10.000.000 | 725.500 | 13.78% |
| 2020 | 15.000.000 | 2.993.765.59 | 5.01% |
| 2021 | 50.000.000 | 44.144.208.26 | 1.13% |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق: نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة التمويل الذاتي تفوق الواحد خلال السنوات (2019، 2020، 2021)، مع تسجيل ارتفاع كبير خلال السنتين (2019، 2020) مقانة بسنة 2021، وهذا يعود إلى عدم إمتلاك المؤسسة لكثير من الأصول الثابتة كونها فرع لمؤسسة الأم، وهذا يعني أن المؤسسة تغطي أصولها الثابتة بأموالها الخاصة فقط دون حاجة إلى ديون طويلة الأجل.

3. نسبة الإستقلالية المالية:

تحسب هذه النسب وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الإستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$$

الجدول رقم (14): حساب نسبة الإستقلالية المالية:

| السنوات | الأموال الخاصة | مجموع الديون | نسبة الإستقلالية المالية |
|---------|----------------|---------------|--------------------------|
| 2019 | 10.000.000 | 82.613.066.15 | 0.12% |
| 2020 | 15.000.000 | 94.651.779.47 | 0.15% |
| 2021 | 50.000.000 | 84.831.604.19 | 0.58% |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق: نلاحظ أن نسبة الإستقلالية المالية خلال السنوات (2019، 2020، 2021) ضعيفة وأقل من الواحد، وهذا يدل على أن المؤسسة لا يمكنها أن تعتمد على أموالها الخاصة في تسديد ديونها. نستنتج من خلال حساب نسب التمويل وتحليلها أن للمؤسسة قدرة كبيرة على تمويل أصولها الثابتة بإستخدام أموالها الدائمة وأموالها الخاصة، ويعود هذا إلى نقص قيم الأصول الثابتة خلال السنوات الثلاث

(2019، 2020، 2021) مقارنة بأصولها المتداولة، حيث أن قيم الأموال الدائمة والأموال الخاصة أكبر بكثير من قيم الأصول الثابتة خلال السنوات الثلاث، أما بالنسبة للإستقلالية المالية للمؤسسة فإنها ضعيفة، وهذا نتيجة بنقص قيم الأموال الخاصة مقارنة بمجموع ديون المؤسسة، وهذا قد يعود إلى حداثة نشأة المؤسسة.

ثانيا: نسب السيولة:

يمكن حساب بعض هذه النسب فيما يلي:

1. نسبة السيولة العامة:

تحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

الجدول رقم (15): حساب نسبة السيولة العامة:

| السنوات | الأصول المتداولة | الديون قصيرة الأجل | نسبة السيولة العامة |
|---------|------------------|--------------------|---------------------|
| 2019 | 322.558.281.23 | 82.613.066.15 | 3.90% |
| 2020 | 448.454.294.39 | 94.651.779.47 | 4.73% |
| 2021 | 494.344.562.36 | 84.831.604.19 | 5.82% |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق: نلاحظ أن النسبة تفوق الواحد، وهذا يدل على أن الأصول المتداولة قد غطت الديون قصيرة الأجل، لهذا فإن المؤسسة لها القدرة على تسديد إلتزاماتها قصيرة الأجل.

2. نسبة السيولة المختصرة:

تحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{القيم الجاهزة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

الجدول رقم (16): حساب السيولة المختصرة

| السنوات | القيم القابلة للتحقيق | القيم الجاهزة | الديون قصيرة الأجل | نسبة السيولة المختصرة |
|---------|-----------------------|---------------|--------------------|-----------------------|
| 2019 | 21.543.186.30 | 4.942.906.76 | 82.613.066.15 | %0.32 |
| 2020 | 3.516.130.75 | 647.029.74 | 94.651.779.47 | %0.04 |
| 2021 | 3.855.130.75 | 1.126.435.87 | 84.831.604.19 | %0.05 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق: نلاحظ أن النسب خلال السنوات الثلاث (2019، 2020، 2021) أقل الواحد، وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالقيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة، كما أن وضعية المؤسسة غير ملائمة في هذه الحالة.

3. نسبة السيولة الفورية:

تحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الفورية} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

الجدول رقم (17): حساب السيولة الفورية

| السنوات | القيم الجاهزة | الديون قصيرة الأجل | نسبة السيولة الفورية |
|---------|---------------|--------------------|----------------------|
| 2019 | 4.942.906.76 | 82.613.066.15 | %0.05 |
| 2020 | 647.029.74 | 94.651.779.47 | %0.006 |
| 2021 | 1.126.435.87 | 84.831.604.19 | %0.01 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق: نلاحظ أن نسب السنوات الثلاثة (2019، 2020، 2021) أقل من الواحد، وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالقيم الجاهزة.

نستنتج من خلال حساب نسب السيولة وتحليلها أن للمؤسسة قدرة كبيرة على تمويل ديونها قصيرة الأجل، وهذا يعود إلى حجم هائل لقيم الأصول المتداولة، أما بالنسبة للسيولة المختصرة والسيولة الفورية فإن

المؤسسة لا تملك قدرة على تسديد ديونها بإستخدام قيمها الجاهزة وقيمتها القابلة للتحقيق، نتيجة لنقص مبالغ القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة.

ثالثا: نسب النشاط:

يمكن حساب بعض هذه النسب فيما يلي:

1. معدل دوران مجموع الأصول:

تحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران مجموع الأصول} = \text{رقم الأعمال} / \text{مجموع الأصول}$$

الجدول رقم (18): معدل دوران مجموع الأصول

| السنوات | رقم الأعمال | مجموع الأصول | معدل دوران مجموع الأصول |
|---------|---------------|----------------|-------------------------|
| 2019 | 19.633.471.79 | 323.283.781.23 | 0.06 |
| 2020 | 12.935.020.48 | 451.448.059.98 | 0.02 |
| 2021 | 13.839.922.41 | 538.488.770.62 | 0.02 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق: يقدر معدل دوران إجمالي الأصول للمؤسسة بـ 0.06 يعني أن كل دينار مستثمر في المؤسسة في سنة 2019 يولد 0.06 دينار من المبيعات هذا يدل على عدم كفاءة إدارة المؤسسة في إدارة ممتلكاتها، وأن المؤسسة تعمل بعيدا من مستوى طاقتها هذا يعني أن المؤسسة يمكنها زيادة حجم المبيعات دون الزيادة في رأس المال، أما بنسبة لسنتي 2020 و 2021 يقدر المعدل بـ 0.02 وهذا ما يعني تراجع في كفاءة الإدارة خلال السنة، وهذا الإنخفاض المستمر يدل على تراجع أداء المؤسسة خلال السنوات الثلاث (2019، 2020، 2021)، ومن أجل تجنب هذا الإنخفاض إما على المؤسسة إستعمال كامل أصوله أو تقوم ببيع جزء من أصولها غير المستغلة.

2. معدل دوران الأصول الثابتة:

تحسب هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{رقم الأعمال} / \text{الأصول الثابتة}$$

الجدول رقم (19): معدل دوران الأصول الثابتة

| السنوات | رقم الأعمال | الأصول الثابتة | معدل دوران الأصول الثابتة |
|---------|---------------|----------------|---------------------------|
| 2019 | 19.633.471.79 | 725.500 | 27.06 |
| 2020 | 12.935.020.48 | 2.993.765.59 | 4.32 |
| 2021 | 13.839.922.41 | 44.144.208.26 | 0.31 |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق: بالنسبة لهذا المعدل يقيس قدرة الأصول الثابتة على خلق المبيعات، فبالنسبة لسنة 2019 يقل المعدل بـ 27.06 وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من أصول ثابتة يولد بـ 27.06 دينار من المبيعات، مما يدل على كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال أصولها الثابتة لأن المعدل وصل إلى حده المثالي.

بدأ معدل دوران الأصول الثابتة في التراجع خلال سنة 2020، حيث قدر بـ 4.32، وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من أصول ثابتة يولد بـ 4.32 دينار من المبيعات، مما يدل على كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال أصولها الثابتة لأن المعدل وصل إلى حده المثالي.

وقد إستمر هذا المعدل في التراجع خلال سنة 2021 حيث قدر بـ 0.31، وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من أصول ثابتة يولد بـ 0.31 دينار من المبيعات، مما يدل على عدم كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال أصولها الثابتة.

نستنتج من خلال حساب نسب النشاط وتحليلها أن معدل دوران مجموع الأصول ضعيف جدا ويعود سبب ذلك إلى رقم الأعمال الضعيف المحقق من طرف المؤسسة وذلك نتيجة إلى التدهور الإقتصادي الذي شهدته الجزائر بالإضافة إلى الخسائر الإقتصادية التي سببها فيروس كورونا وتوقف أعمال المؤسسة بصفة مؤقتة، أما معدل دوران الأصول الثابتة فقد كانت في سنتي 2019 و 2020 مرتفع بسبب نقص قيم الأصول الثابتة بالرغم من أن رقم الأعمال المحقق كان ضعيفا، أما في سنة 2021 فقد كان هذا معدل ضعيفا جيدا نتيجة لإرتفاع قيم الأصول الثابتة بأضعاف مقارنة بسنة التي قبلها، بالإضافة إلى ضعف رقم الأعمال المحقق.

رابعاً: نسب الربحية:

يمكن حساب بعض هذه النسب فيما يلي:

1. نسبة صافي الربح:

تحسب هذه النسبة وفقاً للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة صافي الربح} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{المبيعات}} \times 100$$

الجدول رقم (20): نسبة صافي الربح

| السنوات | صافي الربح | المبيعات | نسبة صافي الربح |
|---------|--------------|---------------|-----------------|
| 2019 | 589.004.15 | 19.633.471.79 | 3% |
| 2020 | 905.451.44 | 12.935.020.48 | 7% |
| 2021 | 1.245.593.01 | 13.839.922.41 | 9% |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق: حيث تقدر نسب صافي الربح خلال السنوات الثلاث (3%، 7%، 9%)، مما يدل على عدم تحكم

المؤسسة في مصروفاتها.

2. العائد على الأصول:

تحسب هذه النسبة وفقاً للعلاقة التالية:

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{متوسط مجموع الأصول}} \times 100$$

الجدول رقم (21): العائد على الأصول

| السنوات | صافي الربح | متوسط مجموع الأصول | العائد على الأصول |
|---------|--------------|--------------------|-------------------|
| 2019 | 589.004.15 | 161.641.890.61 | 0.3% |
| 2020 | 905.451.44 | 225.724.029.99 | 0.4% |
| 2021 | 1.245.593.01 | 269.244.385.31 | 0.4% |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق: من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه في سنة 2019 قدر العائد بـ 0.3%، وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من مجموع الأصول يحقق عائد يقدر بـ 0.003، أما خلال سنتي 2020، و2021 فقد قدر العائد على الأصول بـ 0.4%، وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من مجموع الأصول يحقق عائد يقدر بـ 0.004، مما يدل على ضعف مساهمة مجموع الأصول في تحقيق عائد جيد للمؤسسة. نستنتج من خلال حساب نسب السيولة وتحليلها أن نسبة صافي الربح والعائد على مجموع الأصول ضعيفة خلال السنوات الثلاث (2019، 2020، 2021)، وهذا يعود إلى ضعف الأرباح الصافية المحققة خلال هذه السنوات.

المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج

قمنا في يوم 5 ماي 2022 على الساعة 10 صباحا بمقابلة أحد موظفين في مكتب المحاسبة والمالية، من أجل الحصول على معلومات حول دور التقارير المالية في تقييم الأداء، وكانت المقابلة كالتالي:

أولاً: الملائمة:

س 1: كيف تساهم التقارير المالية في رسم السياسات المؤسسة؟

ج 1: تساهم التقارير المالية في بناء التوقعات والتنبؤات الحالية والمستقبلية.

س 2: هل التقارير المالية المعدة تتوافق مع متطلبات المؤسسة؟

ج 2: إن التقارير المالية المعدة تتوافق مع متطلبات عملها لإحتوائها على معلومات مالية.

س 3: هل تتضمن التقارير المالية مؤشرات قياس القيمة التنبؤية؟

ج 3: لا تتضمن التقارير المالية للمؤسسة مؤشرات قياس القيمة التنبؤية.

س 4: هل توفر التقارير المالية معلومات دقيقة في الوقت المناسب؟

ج 4: توفر التقارير المالية في أغلب الأحيان معلومات دقيقة، وتكون غالباً في الوقت المناسب.

نستنتج من خلال هذه المقابلة أن التقارير المالية في المؤسسة تساهم في بناء التوقعات على مدى القصير فقط، وتتوافق مع متطلبات عمل المؤسسة، حيث لا تتضمن مؤشرات قياس القيمة التنبؤية، وتكون في أغلب الأحيان تحوي معلومات دقيقة، حيث أن المؤسسة هي فرع للشركات الأم حديثة نشأة، لهذا فإنها لم تصل إلى مستوى عالي في كيفية استخدام التقارير المالية بكفاءة وفعالية من أجل التوقع أو التنبؤ، وأن

المؤسسة في تقارير المالية تركز على بعض المعلومات المالية التي تساعد على معرفة نتيجة السنة المالية وبعض المؤشرات المالية التي تعبر عن وضعية المؤسسة.

ثانيا: التمثيل الصادق:

س 5: هل التقارير المالية تتميز بالدقة والخلو من الأخطاء؟

ج 5: في أغلب الأحيان تكون التقارير المالية تتميز بالدقة والخلو من الأخطاء.

س 6: هل تمثل التقارير المالية الأحداث المالية بشكل دقيق؟

ج 6: إن التقارير المالية تمثل أغلب الأحداث المالية التي تمر بها المؤسسة خلال السنة.

س 7: هل تتمتع التقارير المالية بخصائص الأساسية للتقرير؟

ج 7: تتميز التقارير المالية بالوضوح والشفافية وإكمال المعلومات.

س 8: كيف يتم عرض التقارير المالية؟

ج 8: تتميز التقارير المالية بالموضوعية في عرضها.

نستنتج من خلال هذه المقابلة أن التقارير المالية تمثل تمثيلا صادقا في معظم الأحيان، حيث أن المؤسسة تركز على أهم المعلومات المالية فقط وتهتم بالمبالغ الإجمالية، وذلك لأنها ترفع هذه التقارير المالية إلى المؤسسة الأم التي تستخدمها في تقييم وضعيتها المالية وأدائها، وهي لا تركز على معلومات مالية بشكل تفصيلي بل بشكل سطحي فقط.

ثالثا: تقييم المخاطر:

س 9: هل تصنف التقارير المالية كافة المخاطر من ناحية خطورتها؟

ج 9: لا تصنف التقارير المالية كافة المخاطر التي تواجهها المؤسسة بشكل مستمر، بل تذكر أهمها بشكل موجز.

س 10: هل تقوم التقارير المالية بتحديد آليات لتقييم كافة المخاطر التي من الممكن أن تتعرض لها؟

ج 10: لا تقوم التقارير المالية بتحديد آليات لتقييم كافة المخاطر التي من الممكن أن تتعرض لها، بل يتم ذكر المخاطر بشكل موجز.

س 11: هل تضع المؤسسة إجراءات سريعة لمواجهة الأخطار بناء على التقارير المالية؟

ج 11: لا تضع المؤسسة إجراءات سريعة لمواجهة الأخطار بناء على التقارير المالية حسب خطورتها، بل مجموعة من اقتراحات ترفع إلى المؤسسة الأم لقبولها أو رفضها.

س 12: هل تساهم التقارير المالية في تحديد مستوى المخاطر المقبول.

ج 12: تساهم التقارير المالية في تحديد المخاطر فقط، ولا تحدد مستواها.

نستنتج من خلال المقابلة أن دور التقارير المالية في تقييم المخاطر في هذه المؤسسة يتمثل في تحديد أهم المخاطر بشكل موجز، بالإضافة إلى بعض الإقتراحات لمواجهتها وحلها، حيث ترفع هذه المؤسسة تقاريرها إلى المؤسسة الأم، من أجل اتخاذ القرار المناسب.

رابعاً: الأنشطة الرقابية:

س 13: هل تساهم التقارير المالية في تحسين إجراءات الرقابة؟

ج 13: تساهم التقارير المالية في تحسين إجراءات الرقابة من خلال الكشف عن مواطن الضعف.

س 14: هل تستخدم التقارير المالية كأداة رقابية؟

ج 14: تستخدم التقارير المالية كأداة رقابية.

س 15: هل تتضمن التقارير المالية للمؤسسة مقارنات دورية بين نتائج الفترات المختلفة؟

ج 15: لا تتضمن التقارير المالية للمؤسسة مقارنات دورية بين نتائج الفترات المختلفة.

س 16: هل تشمل التقارير المالية للمؤسسة على توصيات ومقترحات للعلاج والتقويم؟

ج 16: تشمل التقارير المالية للمؤسسة على توصيات ومقترحات للعلاج والتقويم.

نستنتج من خلال المقابلة أن التقارير المالية في هذه المؤسسة تعتبر كأداة الرقابية تهدف إلى تقييم الإجمالي لنتائج المحققة، ووصف الوضعية المالية بصفة عامة، واكتشاف الإنحرافات ووضع توصيات ومقترحات للعلاج هذه الإنحرافات ترفعها إلى المؤسسة الأم من أجل تحديد القرار المناسب.

خامساً: البيئة الرقابية:

س 17: هل تهتم المؤسسة بالتقارير الصادرة عن لجان التدقيق الداخلي؟

ج 17: لا تهتم المؤسسة بهذه التقارير بل تقوم هذه المؤسسة بإعداد التقارير المالية حسب احتياجات المؤسسة الأم، فمعظم تقارير مالية للمؤسسة تكون بشكل إجمالي وبصفة عامة عما تمتلكه المؤسسة من أصول وخصوم ورقم الأعمال وديون وأرباح المحققة الإجمالية، التي ترفع إلى المؤسسة الأم.

س 18: هل تقوم المؤسسة بإجراء مراجعة دورية لإستراتيجيات العمل والسياسات العامة بناء على التقارير المالية؟

ج 18: لا تقوم المؤسسة بإجراء مراجعة دورية لإستراتيجيات العمل والسياسات العامة بناء على التقارير المالية.

س 19: هل تقوم المؤسسة بوضع عمليات الرقابة بطريقة واضحة بناء على التقارير المالية؟

ج 19: لا تقوم المؤسسة بتعديل عمليات الرقابة بطريقة واضحة بناء على التقارير المالية.

س 20: هل يتم اعتماد نتائج التقارير المالية قبل إجراء أي تعديل في الهيكل التنظيمي؟

ج 20: لا يتم اعتماد على نتائج التقارير المالية قبل إجراء أي تعديل في الهيكل التنظيمي.

نستنتج من خلال المقابلة أن دور التقارير المالية في تقييم البيئة الرقابية يتمثل في أن المؤسسة تقوم بإعداد التقارير المالية حسب احتياجات المؤسسة الأم، فمعظم تقارير مالية للمؤسسة تكون بشكل إجمالي وبصفة عامة عما تمتلكه المؤسسة من أصول وخصوم ورقم الأعمال وديون وأرباح المحققة الإجمالية التي ترفع إلى المؤسسة الأم، كما أن لا تقوم بأي تعديل على الرقابة والهيكل التنظيمي بناء على تقاريرها المالية بل ترفع الإقتراحات والتوصيات حول وضع الرقابة الداخلية والهيكل التنظيمي والانحرافات المالية إلى المؤسسة الأم من أجل إتخاذ القرار المناسب.

خلاصة الفصل الثاني:

توصلنا من خلال هذه دراسة حالة مؤسسة الوطنية للقنوات إلى مجموعة من النتائج والتمثلة في:

- ✓ نلاحظ من خلال هذه الميزانيات المالية للسنوات الثلاث الأخيرة (2019، 2020، 2021) أن مجموع الأصول الثابتة أقل بكثير من مجموع الأصول المتداولة، وهذا يرجع إلى حداثة هذا الفرع، وأنه في السنوات الأولى من نشاطه، بالإضافة إلى الوضع الإقتصادي المتدهور خلال السنوات الأخيرة بسبب فيروس كورونا، والذي أدى لتقليل وإيقاف أنشطة مختلف المؤسسة وتسبب في خسائر هائلة للمؤسسة.
- ✓ نستنتج من خلال حساب نسب التمويل وتحليلها أن للمؤسسة قدرة كبيرة على تمويل أصولها الثابتة بإستخدام أموالها الدائمة وأموالها الخاصة، ويعود هذا إلى نقص قيم الأصول الثابتة خلال السنوات الثلاث (2019، 2020، 2021) مقارنة بأصولها المتداولة، حيث أن قيم الأموال الدائمة والأموال الخاصة أكبر بكثير من قيم الأصول الثابتة خلال السنوات الثلاث، أما بالنسبة للإستقلالية المالية للمؤسسة فإنها ضعيفة، وهذا نتيجة بنقص قيم الأموال الخاصة مقارنة بمجموع ديون المؤسسة، وهذا قد يعود إلى حداثة نشأة المؤسسة.
- ✓ نستنتج من خلال حساب نسب السيولة وتحليلها أن للمؤسسة قدرة كبيرة على تمويل ديونها قصيرة الأجل، وهذا يعود إلى حجم هائل لقيم الأصول المتداولة، أما بالنسبة للسيولة المختصرة والسيولة الفورية فإن المؤسسة لا تملك قدرة على تسديد ديونها بإستخدام قيمها الجاهزة وقيمها القابلة للتحقيق، نتيجة لنقص مبالغ القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة.
- ✓ نستنتج من خلال حساب نسب النشاط وتحليلها أن معدل دوران مجموع الأصول ضعيف جدا ويعود سبب ذلك إلى رقم الأعمال الضعيف المحقق من طرف المؤسسة وذلك نتيجة إلى التدهور الإقتصادي الذي شهدته الجزائر بالإضافة إلى الخسائر الإقتصادية التي سببها فيروس كورونا وتوقف أعمال المؤسسة بصفة مؤقتة، أما معدل دوران الأصول الثابتة فقد كانت في سنتي 2019 و 2020 مرتفع بسبب نقص قيم الأصول الثابتة بالرغم من أن رقم الأعمال المحقق كان ضعيفا، أما في سنة 2021 فقد كان هذا معدل ضعيفا جيدا نتيجة لإرتفاع قيم الأصول الثابتة بأضعاف مقارنة بسنة التي قبلها، بالإضافة إلى ضعف رقم الأعمال المحقق.

✓ نستنتج من خلال حساب نسب السيولة وتحليلها أن نسبة صافي الربح والعائد على مجموع الأصول ضعيفة خلال السنوات الثلاث (2019، 2020، 2021)، وهذا يعود إلى ضعف الأرباح الصافية المحققة خلال هذه السنوات.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع دور التقارير المالية في تقييم وتحسين الأداء المالي (دراسة حالة مؤسسة الوطنية للقنوات ولاية غرداية، وبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية والعملية وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية، ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.

أولاً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة:**اختبار الفرضية الأولى:**

نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها في دراسة حالة في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية، أنه يتم عرض الميزانيات المالية في المؤسسة على شكل جداول تضم جانبين هما الأصول والخصوم، وهذا يثبت صحة هذه الفرضية.

اختبار الفرضية الثانية:

نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها في دراسة حالة في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية، أن أثر تحليل الميزانية المالية عن طريق المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي وتحسينه في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية في إعطاء صورة حول قدرة على التمويل، ودرجة النشاط، ومدى الربحية والسيولة للمؤسسة، وذلك عن طريق حساب هذه النسب وتحليلها من أجل الكشف وضعية المؤسسة من حيث درجة التمويل، ودرجة النشاط، ودرجة الربحية، ودرجة السيولة.

اختبار الفرضية الثالثة:

نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها في دراسة حالة في مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية، أن أهمية التقارير المالية تبرز في تقديم المعلومات تساعد على تقييم الأداء المالي وتحسينه من جهة، ومن جهة أخرى هي يعبر الوضعية المالية للمؤسسة، كما تعطي هذه التقارير صورة واضحة حول نتائج تقييم المخاطر والأنشطة الرقابية والبيئة الرقابية لتحديد الانحرافات والأخطاء خلال السنة المالية، والبحث عن أسبابها، وتصحيحها مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي لها.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ أن المؤسسة تتبع في عرض الميزانيات المالية لقواعد المحاسبة العامة المعترف بها.
- ✓ أن المبلغ الإجمالي للأصول والخصوم في نهاية الميزانية المالية يكون متساويا.
- ✓ أن النسب المالية تعد مؤشرات حول الوضعية المالية للمؤسسة.
- ✓ تعد النسب المالية كمقياس لدرجة التمويل، ودرجة السيولة، ودرجة النشاط، ودرجة الربحية.
- ✓ يتمثل أهمية التقارير المالية في إعطاء معلومات صادقة حول عناصر الأصول وعناصر الخصوم.
- ✓ يبرز دور التقارير في أنها وسيلة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- ✓ تساعد التقارير المالية على تحسين الأداء المالي للمؤسسة وذلك من خلال معرفة الإنحرافات والأخطاء التي قامت بها المؤسسة خلال السنة المالية، وتحديد أسبابها وإيجاد حلول لها.

ثالثا: الإقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة الإقتراحات التالية:

- ✓ ضرورة التركيز على التقارير المالية كمصدر الأساسي للمعلومات حول الوضعية المالية للمؤسسة.
- ✓ أن تعمل المؤسسة على أن تشمل تقاريرها المالية مجموعة من المؤشرات التي تركز على درجة سيولة ودرجة تمويل ودرجة ربحية المؤسسة.
- ✓ أن تضم التقارير المالية للمؤسسة على مقارنات للميزانيات المالية خلال السنوات الأخيرة من أجل تحديد الإنحرافات خلال السنوات.
- ✓ التركيز على وضع مجموعة من الحلول حول الإنحرافات التي حصلت خلال السنة المالية داخل التقارير المالية للمؤسسة، وتحديد أسباب هذه الإنحرافات.

رابعا: آفاق الدراسة:

حاولنا من خلال الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان، ومن أجل مواصلة

البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

- ✓ دور الميزانية المالية كأداة لتشخيص الأداء المالي للمؤسسة.

- ✓ أثر المؤشرات المالية في تشخيص الأداء المالي للمؤسسة.
- ✓ أهمية التقارير المالية في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة.
- ✓ التقارير المالية وأثرها على تقييم الأداء المالي للمؤسسة من طرف المراجع الخارجي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار ومنح الإئتمان، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.
2. محمد سامي راضي، تحليل التقارير المالية (محاسبي، مالي، إئتماني)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2015.

أطروحات الدكتوراه:

1. بوضياف صفاء، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي (دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2018/2017.
2. حاتم خالد عبد الكريم محمد، قصور التقارير المالية المنشورة وأثرها في إتخاذ القرارات في المؤسسات المالية، رسالة الدكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة شندي، السودان، 2016.
3. نائلة فتحي زكريا، إستخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الإستثمار: دراسة تطبيقية، رسالة الدكتوراه، كلية الإقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2014.

المذكرات الجامعية:

1. بوبعة راضية، بلعمري خديجة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية بإستخدام جدول سيولة الخزينة (دراسة حالة المؤسسة الإفريقية للزجاج - الطاهير -)، مذكرة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018/2017.
2. رقية غزال، أثر السياسات الإقتصادية على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة الوادي، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015/2014.

3. عمر يوسف عبد الله الحيارى، أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق عمان الدولي، رسالة الماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2017.

المجلات العلمية

1. رشا حمادة، قياس أثر الإفصاح الإختياري في جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية في بورصة عمان، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 4، الأردن، 2014.

2. عبد العزيز محمد صادق، خليل عبد الرحمن عادل، دور الحوكمة للمراجع الخارجي وأثره على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على بنك فيصل الإسلامي السوداني، مجلة العلوم الإقتصادية، المجلد 18، العدد 1، السودان، 2017.

3. محمد عبد العزيز محمد أبو العلا، أثر درجة التخصص الصناعي لمراجع الحسابات على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، العدد 2، كلية التجارة، جامعة بني سويف، مصر، 2018.

4. مريم بورنيسة، خيضر خنفري، تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم التجارية، المجلد 18، العدد 01، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، 2019.

المؤتمرات العلمية:

1. إسماعيل سبتي، فائزة مخلب، فعالية حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية، الملتقى الدولي الخامس حول دور الحوكمة في تحسين الأداء للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والإسلامية، جامعة حمة لخضر، الوادي، يومي 7 و 8 ديسمبر 2014.

2. آسيا جنوحات، ياسمين العلابية، فعالية الحوكمة في تحسين أداء المؤسسات وأثرها على الإفصاح المحاسبي، الملتقى الدولي الخامس حول دور الحوكمة في تحسين الأداء للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والإسلامية، جامعة حمة لخضر، الوادي، يومي 7 و 8 ديسمبر 2014.

3. عبد الغني دادان، محمد الأمين كمامسي، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 8 و 9 مارس 2005.

المواقع الإلكترونية:

1. إيمان تيقرين، محمد قراش، تأثير سياسة الرفع المالي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة (2014-2017)، تاريخ التصفح: 2022/05/18، مقالة منشورة على موقع:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/180/9/3/167989>

2. محي الدين طرقاوي، عبد الله مايو، محمد زرقون، تأثير سياسة الإستدانة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة عينة من الشركات خلال الفترة (2006-2014)، تاريخ التصفح: 2022/05/18، مقالة منشورة على موقع:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/126/7/12/30781>

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Gras –Gil, E. Mrin –Hernandez. S, Garcia-perez de lema. D, **Internal Audit and Financial Reporting in the Spanish Banking Industry**, Journal of Management Audit, Volume 27, Issue 8, Spain, 2012.
2. Hope, Ole-Kristian, Wayne B. Thomas, Dushyant kumar Vyas, **Financial Reporting Quality of U.S. Private and Public Firms**, Journal of Accounting Review, Rotman School of Labor Administration, Canada, 2013.
3. Jagongo Ambrose, **Kariuki Grace, Institutional Investors' Perceptions on Quality of Financial Reporting in Kenya**, International Journal of the Humanities and Social Sciences, Volume 3, No. 21, Kenya, 2013.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الميزانية المالية لسنة 2019

616 E.N.A.C / C.L.GHARDAIA
Z.IND BOUNOURA GHARDAIA

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

| ACTIF | NOTE | 2019 | | | 2018 |
|---|------|-----------------------|---|-----------------------|------|
| | | Montants Bruts | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net | Net |
| ACTIFS NON COURANTS | | | | | |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | | | | |
| Bâtiments | | | | | |
| Autres immobilisations corporelles | | | | | |
| Immobilisations en concession | | | | | |
| Immobilisations encours | | | | | |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 725 500,00 | | 725 500,00 | |
| Impôts différés actif | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 725 500,00 | | 725 500,00 | |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 351 071 023,45 | 59 024 376,91 | 292 046 646,54 | |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 21 478 386,30 | | 21 478 386,30 | |
| Autres débiteurs | | 64 800,00 | | 64 800,00 | |
| Impôts et assimilés | | 4 025 541,63 | | 4 025 541,63 | |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 4 942 906,76 | | 4 942 906,76 | |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 381 582 658,14 | 59 024 376,91 | 322 558 281,23 | |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 382 308 158,14 | 59 024 376,91 | 323 283 781,23 | |

616 E.N.A.C / C.L.GHARDAIA
Z.IND BOUNOURA GHARDAIA

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

| | NOTE | 2019 | 2018 |
|--|------|--|------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | | | |
| Ecart de réévaluation | | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | | -407 361 089,09 | |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | -66 260,80 | |
| Comptes de liaison | | 648 098 064,97 | |
| | | Part de la société consolidante (1) | |
| | | Part des minoritaires (1) | |
| TOTAL I | | 240 670 715,08 | |
| PASSIFS NON-COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | | |
| Impôts (différés et provisionnés) | | | |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | 22 213 454,91 | |
| TOTAL II | | 22 213 454,91 | |
| PASSIFS COURANTS: | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 34 961 550,97 | |
| Impôts | | 3 069 310,55 | |
| Autres dettes | | 3 568 749,72 | |
| Trésorerie passif | | 18 800 000,00 | |
| TOTAL III | | 60 399 611,24 | |
| TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III) | | 323 283 781,23 | |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

616 E.N.A.C / C.L.GHARDAIA
Z.IND BOUNOURA GHARDAIA

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

| | NOTE | 2019 | 2018 |
|---|------|------------------------|------|
| Ventes et produits annexes | | | |
| Variation stocks produits finis et en cours | | | |
| Production immobilisée | | | |
| Subventions d'exploitation | | | |
| I-PRODUCTION DE L'EXERCICE | | | |
| Achats consommés | | -157 984 547,68 | |
| Services extérieurs et autres consommations | | -29 429 323,02 | |
| II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | -187 413 870,70 | |
| III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | -187 413 870,70 | |
| Charges de personnel | | -223 478 034,97 | |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | -211 139,86 | |
| IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | -411 103 045,53 | |
| Autres produits opérationnels | | 7,69 | |
| Autres charges opérationnelles | | -3,66 | |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | | | |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 3 741 952,41 | |
| V- RESULTAT OPERATIONNEL | | -407 361 089,09 | |
| Produits financiers | | | |
| Charges financières | | | |
| VI-RESULTAT FINANCIER | | | |
| VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | -407 361 089,09 | |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 3 741 960,10 | |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -411 103 049,19 | |
| VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -407 361 089,09 | |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser) | | | |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser) | | | |
| IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | | |
| X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | -407 361 089,09 | |

الملحق رقم 02: الميزانية المالية لسنة 2020

616 E.N.A.C / C.L.GHARDAIA
Z.IND BOÛNOURA GHARDAIA

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

| ACTIF | NOTE | 2020 | | 2019 |
|---|------|-----------------------|---|-----------------------|
| | | Montants Bruts | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net |
| ACTIFS NON COURANTS | | | | |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | |
| Terrains | | | | |
| Bâtiments | | | | |
| Autres immobilisations corporelles | | | | |
| Immobilisations en concession | | | | |
| Immobilisations encours | | 2 268 265,59 | | 2 268 265,59 |
| Immobilisations financières | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 725 500,00 | | 725 500,00 |
| Impôts différés actif | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 2 993 765,59 | | 2 993 765,59 |
| ACTIF COURANT | | | | |
| Stocks et encours | | 499 786 108,25 | 59 024 376,91 | 440 761 731,34 |
| Créances et emplois assimilés | | | | |
| Clients | | 3 493 930,75 | | 3 493 930,75 |
| Autres débiteurs | | 22 200,00 | | 22 200,00 |
| Impôts et assimilés | | 3 529 402,56 | | 3 529 402,56 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | |
| Trésorerie | | 647 029,74 | | 647 029,74 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 507 478 671,30 | 59 024 376,91 | 448 454 294,39 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 510 472 436,89 | 59 024 376,91 | 451 448 059,98 |
| | | | | 323 283 781,23 |

616 E.N.A.C / C.L.GHARDAIA
Z.IND BOUNOURA GHARDAIA

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

| | NOTE | 2020 | 2019 |
|--|------|-----------------------|-----------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | | | |
| Ecart de réévaluation | | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | | -416 812 105,81 | -407 361 089,09 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | | -66 260,80 |
| Comptes de liaison | | 773 608 386,32 | 648 098 064,97 |
| Part de la société consolidante (1) | | | |
| Part des minoritaires (1) | | | |
| TOTAL I | | 356 796 280,51 | 240 670 715,08 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | | |
| Impôts (différés et provisionnés) | | | |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | 19 904 160,04 | 22 213 454,91 |
| TOTAL II | | 19 904 160,04 | 22 213 454,91 |
| PASSIFS COURANTS: | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 64 942 971,41 | 34 961 550,97 |
| Impôts | | | 3 069 310,55 |
| Autres dettes | | 9 804 648,02 | 3 568 749,72 |
| Trésorerie passif | | | 18 800 000,00 |
| TOTAL III | | 74 747 619,43 | 60 399 611,24 |
| TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III) | | 451 448 059,98 | 323 283 781,23 |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

616 E.N.A.C / C.L.GHARDAIA
Z.IND BOUNOURA GHARDAIA

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

| | NOTE | 2020 | 2019 |
|---|------|------------------------|------------------------|
| Ventes et produits annexes | | | |
| Variation stocks produits finis et en cours | | | |
| Production immobilisée | | 2 268 265,59 | |
| Subventions d'exploitation | | | |
| I-PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 2 268 265,59 | |
| Achats consommés | | -115 466 917,60 | -157 984 547,68 |
| Services extérieurs et autres consommations | | -60 276 574,42 | -29 429 323,02 |
| II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | -175 743 492,02 | -187 413 870,70 |
| III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | -173 475 226,43 | -187 413 870,70 |
| Charges de personnel | | -252 872 848,24 | -223 478 034,97 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | -658 738,83 | -211 139,86 |
| IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | -427 006 813,50 | -411 103 045,53 |
| Autres produits opérationnels | | 66 669,39 | 7,69 |
| Autres charges opérationnelles | | | -3,66 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | | -400 000,00 | |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 10 528 038,30 | 3 741 952,41 |
| V- RESULTAT OPERATIONNEL | | -416 812 105,81 | -407 361 089,09 |
| Produits financiers | | | |
| Charges financières | | | |
| VI-RESULTAT FINANCIER | | | |
| VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | -416 812 105,81 | -407 361 089,09 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 12 862 973,28 | 3 741 960,10 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -429 675 079,09 | -411 103 049,19 |
| VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -416 812 105,81 | -407 361 089,09 |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser) | | | |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser) | | | |
| IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | | |
| X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | -416 812 105,81 | -407 361 089,09 |

الملحق رقم 03: الميزانية المالية لسنة 2021

616 E.N.A.C / C.L.GHARDAIA

Z.IND BOUNOURA GHARDAIA

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

| ACTIF | NOTE | 2021 | | 2020 |
|---|------|-----------------------|---|-----------------------|
| | | Montants Bruts | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net |
| ACTIFS NON COURANTS | | | | |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | |
| Terrains | | | | |
| Bâtiments | | | | |
| Autres immobilisations corporelles | | | | |
| Immobilisations en concession | | | | |
| Immobilisations encours | | 43 418 708,26 | | 43 418 708,26 |
| Immobilisations financières | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 725 500,00 | | 725 500,00 |
| Impôts différés actif | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 44 144 208,26 | | 44 144 208,26 |
| ACTIF COURANT | | | | |
| Stocks et encours | | 543 753 674,68 | 58 001 066,79 | 485 752 607,89 |
| Créances et emplois assimilés | | | | |
| Clients | | 3 493 930,75 | | 3 493 930,75 |
| Autres débiteurs | | 361 200,00 | | 361 200,00 |
| Impôts et assimilés | | 3 610 387,85 | | 3 610 387,85 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | |
| Trésorerie | | 1 126 435,87 | | 1 126 435,87 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 552 345 629,15 | 58 001 066,79 | 494 344 562,36 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 596 489 837,41 | 58 001 066,79 | 538 488 770,62 |
| | | | | 451 448 059,98 |

616 E.N.A.C / C.L.GHARDAIA
Z.IND BOÛNOÛRA GHARDAIA

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

| | NOTE | 2021 | 2020 |
|--|------|-----------------------|-----------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | | | |
| Ecart de réévaluation | | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | | -394 296 860,55 | -416 812 105,81 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 847 954 026,98 | 773 608 386,32 |
| Comptes de liaison | | | |
| Part de la société consolidante (1) | | | |
| Part des minoritaires (1) | | | |
| TOTAL I | | 453 657 166,43 | 356 796 280,51 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | | |
| Impôts (différés et provisionnés) | | | |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | 13 414 812,72 | 19 904 160,04 |
| TOTAL II | | 13 414 812,72 | 19 904 160,04 |
| PASSIFS COURANTS: | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 30 447 522,80 | 64 942 971,41 |
| Impôts | | | |
| Autres dettes | | 40 969 268,67 | 9 804 648,02 |
| Trésorerie passif | | | |
| TOTAL III | | 71 416 791,47 | 74 747 619,43 |
| TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III) | | 538 488 770,62 | 451 448 059,98 |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

616 E.N.A.C / C.L.GHARDAIA

Z IND BOUNOURA GHARDAIA

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

| | NOTE | 2021 | 2020 |
|---|------|------------------------|------------------------|
| Ventes et produits annexes | | | |
| Variation stocks produits finis et en cours | | | |
| Production immobilisée | | 41 150 442,67 | 2 268 265,59 |
| Subventions d'exploitation | | | |
| I-PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 41 150 442,67 | 2 268 265,59 |
| Achats consommés | | -137 373 930,61 | -115 466 917,60 |
| Services extérieurs et autres consommations | | -30 413 415,01 | -60 276 574,42 |
| II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | -167 787 345,62 | -175 743 492,02 |
| III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | -126 636 902,95 | -173 475 226,43 |
| Charges de personnel | | -273 643 489,80 | -252 872 848,24 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | -158 535,73 | -658 738,83 |
| IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | -400 438 928,48 | -427 006 813,50 |
| Autres produits opérationnels | | 2 478 625,50 | 66 669,39 |
| Autres charges opérationnelles | | -2 889 334,83 | |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | | -300 000,00 | -400 000,00 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 6 852 777,26 | 10 528 038,30 |
| V- RESULTAT OPERATIONNEL | | -394 296 860,55 | -416 812 105,81 |
| Produits financiers | | | |
| Charges financières | | | |
| VI-RESULTAT FINANCIER | | | |
| VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | -394 296 860,55 | -416 812 105,81 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 50 481 845,43 | 12 862 973,28 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -444 778 705,98 | -429 675 079,09 |
| VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -394 296 860,55 | -416 812 105,81 |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser) | | | |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser) | | | |
| IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | | |
| X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | -394 296 860,55 | -416 812 105,81 |

فهرس الموضوعات

| | |
|-------|--|
| | الإهداء |
| | شكر والعرفان |
| | ملخص |
| | فهرس المحتويات |
| | فهرس الجداول |
| | فهرس الأشكال |
| | قائمة الإختصارات والرموز |
| أ-هـ | مقدمة |
| 23-7 | الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والأداء المالي والدراسات السابقة |
| 7 | تمهيد |
| 15-8 | المبحث الأول: أساسيات حول مفاهيم التقارير المالية |
| 11-8 | المطلب الأول: مفهوم التقارير المالية |
| 14-11 | المطلب الثاني: أساسيات حول مفاهيم الأداء المالي |
| 15-14 | المطلب الثالث: دور التقارير المالية في الأداء المالي للمؤسسة |
| 22-16 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة |
| 18-16 | المطلب الأول: الدراسات المحلية والوطنية |
| 21-19 | المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية |
| 22-21 | المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة |
| 23 | خلاصة الفصل الأول |
| 46-25 | الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الوطنية للقنوات |
| 25 | تمهيد |

| | |
|-------|---|
| 30-26 | المبحث الأول: الطرق والأدوات |
| 29-26 | المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية |
| 29 | المطلب الثاني: الطريقة المستعملة |
| 30 | المطلب الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها |
| 46-31 | المبحث الثاني: دراسة حالة مؤسسة الوطنية للقنوات بولاية غرداية |
| 33-31 | المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة |
| 41-34 | المطلب الثاني: تحليل الميزانية المالية للمؤسسة عن طريق المؤشرات المالية |
| 44-41 | المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج |
| 46-45 | خلاصة الفصل الثاني |
| 50-48 | الخاتمة |
| 54-52 | قائمة المراجع |
| 64-56 | قائمة الملاحق |